نظرة في كتاب "أخبار أبي القاسم الزجاجي"

للمهندس السيد حاتم غنيم

كان لمقال الأستاذ إبراهيم السّامّرائي "مع تحقيق كُتُب التُّراث" الذي نشره في العدد المزدوج (١١- ١٢) من مجلّة مَجْمع اللُّغة العربيّة الأردنّي الفضلُ في لَفْتِ انْتِباهي إلى أنّ كتابَ "أخبار أبي القاسم الزّجّاجيّ" قد نُشِرَ في بغداد، فسعيت إلى الحصول عليه، ولم يُثَبّط من عزمي ما ذكره الأستاذُ في مقاله من هناتٍ أَخَذَها على المحقِّق، ورآها داعيةً إلى إعادة تحقيق الكتاب. وأقول الحقَّ إنّني ظننت الأستاذ اشتَطّ في حكمه هذا شيئاً وما أنصف، فإنّ العديدَ من المآخذ التي أشار إليها في بحثه يمكن ردُّها إلى الطِّباعة، كما يمكن التَّنَبُّه إليها بسهولة. ولكنّني بعد أن طالعتُ الكتاب وجدتُ الأخطاء والأوهامَ التي ذكرها الأُستاذُ السامّرائيُّ غَيْضاً من فَيْض، فأيقنتُ أنّ حُكْمَهُ كان له ما يُبَرِّرُه، مع ما بُذِلَ من جَهْد في تحقيق الكتاب وفَهْرَسَتِه.

وكتابُ "أخبار أبي القاسم الزّجّاجيّ "- كما ذكر محقِّقُه الدكتور عبد الحسين المبارك- لا يختلف كثيراً عن كتابه "الأمالي" المطبوع. والمعروف أنّ للزجّاجيّ من الأمالي: صغرى ووسطى وكبرى، ويُعتَقَدُ أنّ ما طُبِعَ كان ما وصل إلينا من أماليه الصُّغرى، وكان يُظَنُّ أنّ أماليه الوُسطى والكبرى عَدتْ عليهما عوادي الدّهر، حتى جاء ظهور هذا الكتاب، مرجِّحاً أنّه جُزْءٌ من " الأمالي الوسطى"، التي أفاد منها صاحبُ "الخِزانة"، فالنُّصوصُ التي نقلها هناك عن "الأمالي الوسطى" تكاد تكون كلُّها موجودة فيه، ولم يشذّ عن هذا سوى خَبَرَيْن جاءا في "الخِزانة" في الجزء الثالث- ص(٣٠١)-، والجزء الرابع- ص(٥٩٥)-، لعلَّهما مِمّا لم يصلْ إلينا من هذه الأمالي.

وكنتُ– بعد قراءةٍ جادَّةٍ للكتاب، لا أدَّعي أنّني بذَلْتُ فيها قُصارى الجَهْدِ ولا وصلتُ بها إلى غاية الاستقصاء– عَلَّقْتُ على هوامشه ملاحظات رأيتُ أن أجمعَها في هذا البحث، فأوردَ منها ما فات الأستاذَ السامّرائيَّ التطرُّقُ إليه، لعلَّها تكون إكمالاً لما بدأه في مقاله المذكورِ آنفاً، فتساعد على تقويم نصٍّ كان حقُّه أنْ يُقَدَّمَ إلى القارئ خالياً من الشّوائب التي تُكَدِّرُ صَفْوَه، فهو كتابٌ قمينٌ بأن يُبْذَلَ فيه مِنَ الجَهْدِ ما يجعلُه قريبَ المُتناوَل، ويُسَهِّلُ الاستفادةَ منه.

ثمّ طلعت علينا مجلة "المورد" الغرّاء– في عددها الثالث في المجلد الثاني عشر– بمقال عنوانه:– حول" أخبار أبي القاسم الزجّاجيّ"– كتبه محقِّقُ الكتاب الدكتور عبد الحسين المبارك، صَحَّحَ فيه كثيراً من أخطاء الطِّباعة في الكتاب، وأشار إلى أنّ جُمْلةً من أصدقائه، وبخاصة الدكتور مصطفى عبداللطيف، والدكتور أحمد جاسم النجدي، والأستاذ إياد عبدالمجيد، أسهموا في إيجاد هذه التصحيحات. فحداني ذلك على الرُّجوع إلى ملاحظاتي، حاذفاً منها ما جاء مصحَّحاً في المقال، ومُضيفاً إليها شيئاً من أخطاء الطِّباعة التي كان المقال قد أهمل ذكرها، ولم أتوسّعْ في ذاك كثيراً بل اقْتَصَرْتُ فيه على ما كان ذا أهمّيّة، وأغفلتُ ما لا فائدةَ في ذكره، وسأُذيِّلُ هذا البحثَ بتعاليقَ لي على التصحيحاتِ التي أوردَها الدّكتور عبد الحسين المبارك في مقاله سابق الذكر، فهذا أيضاً لم يَسْلَمْ من أخطاء وهنات فاتت الكاتب، على الرّغم ممّا بذلَ من جَهْد في تتبُّع ما عَلِق بالكتاب من شوائب، ما أظنُّها كانت كُلُّها أخطاء طِباعة..

وفيما يلي ما جَمَعْتُ من هذه الملاحظات والاستدراكات

١– جاء في الصفحة (١٧)– الحاشية الخامسة–: في العقد الفريد:

"أحي معروفك بامانة ذكره، **وعظمته** بالتصفير له". والصواب كما لا يخفى: "...

بإماتةِ ذِكْرِه، وعظِّمْهُ بالتصغير له". وهذا مِثالٌ لما أغفلَ الدكتور المبارك التنبيهَ عليه فيما أَدْرَجَهُ في مقاله من تصويباتٍ لأخطاء الطباعة.

٢- وجاء في ص(١٩) من النصِّ بَيْتُ رُؤْيَة:

قَــدْ **لَبِسْــــنا** الشّــبابَ غَضّــاً جديــداً فَوَجَــدْتُ الشَّــبابَ شــيباً معــاراً

والصَّواب: "**لَبْستُ**" كما في ديوانه[١]، و"معاهدِ التَّنْصيص"[٢]، وكما يقتضي السياق. ثم إني أظنُّ "شيباً" محرّفة عن "شَيْئاً"، ورِوايةُ الديوانِ والمعاهد: "ثَوْباً".

٣- وجاء في الصفحة نفسها:

وَاقْتَــدْ بأهْــلِ الفَضْــلِ فــي فَضْــلِهِمْ وَلا تَــــدَعْ جَهْــــداً وَلا تَتَّــــرِكْ

ولا يَستقيم وزنُ البيت إلّا بتسكين حرف الدّال من "واقْتَدْ" فتصبح من الاقتياد وليس من الاقتداء. ولعلّ الصواب: "واقْتَدِ أهْلَ الفضل".

كما جاء بعده:

فَــبَعْضُ أخْــلاقِ الفَتــى **خُبْثُــهُ** وَبَعْضُــها كالــذَّهَبِ المُنْسَــبِكْ

والصّواب: "خِبْثَةٌ".

١- ديوان رؤبة بن العجاج- من مجموعة أشعار العرب- تحقيق آلفارت، ليبزغ ١٩٠٣ ص(١٨٩).
٢- معاهد التنصيص على شواهد التخليص- للعباسي– تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، طبعة المكتبة التجارية سنة ١٩٤٧، ج(١) ص(١٨).

٤- وجاء في ص (٢٠): "والعجب مانعٌ من **الازدهاد** في العلم، داعٍ إلى التخبُّط في الجهل، والبخل أسوأ الأدواء، وأجلبها لسوء **الإحدوثة**".

والصواب: "الازدياد" و"الأُحدوثة" بضمّ الهمزة.

٥- وجاء في ص (٢٢) من النصّ: "يقال **وجَبّت** فلاناً، إذا أخذت **وجبة** في الرمي".
والصواب: " وَجَّبْتُ فلاناً إذا أخذت وَجَبَهُ في الرمي".

٦- وجاء في ص (٢٣) أربعةُ أبيات لعبدالله بن طاهر لم يَخْلُ فيها بيتٌ من خطأ يعيبه، وهذه هي كما جاءت في الكتاب:

أَنِلْـــتَ مُلْكـــاً فَتُهْـــتَ فـــي كُتُبِـــكْ أَمْ حَكَـــتْ مـــا عَهِـــدْتُ مِـــنْ أَدَبِـــكْ

أَمْ قَـــدْ تَـــرى فـــي مُناصَـــفَةِ الإِخْـــوانِ نَقْصـــــاً عَلَيْـــكَ فـــي حَسَـــبِكْ

إِنَّ جَفـــــاءً كِتـــــابُ ذي ثِقَـــــةٍ يَكـــونُ فـــي صَـــدْرِهِ: "وَأَمْتَـــعَ بِـــكْ"

أَتْعَبْـــتَ كَفَّيْـــكَ فـــي مُكـــاتَبَتي حَسْـــبُكَ ممـــا يَزيـــدُ فـــي تَعَبِـــكْ

وهي أبياتٌ من المنسرح، اختلَّ وَزَنُ عجزِ البَيت الأوّل منها، كما اخْتَلَ وزنُ صدْر الثّاني.

وأحْسَبُ أَنَّ عَجُزَ البيتِ الأوّل: "أَمْ [ما] حَكَتْ ما عَهِدْتُ مِنْ أَدَبِكْ" على أنّ الدكتور المبارك صحّح في مقالهِ (ص٣٦٠) كلمةَ (حكت)، وأشار إلى أنّ صوابها: حُلْتَ، فيكون

العجز بهذه الرواية: "أَمْ حُلْتَ **عَمّا** عَهِدْتُ مِنْ أَدَبِكْ" ولعلّ صوابَ صدر البيت الثاني: "أَمْ قَدْ ترى [أَنّ] في مُناصَفَةِ...".

٧- كما جاء في الصّفحة نفسِها بيتانِ لعُبَيْد بن عبدالله بن طاهر، ثانيهما:

فَكُــنْ إذا كانَــتْ لِــذي العِلْــمِ هَفْــوَةٌ تَحَفَّــظَ مِنْهــا جاهــداً واسْــتَقالَها

والصواب: "وَلكِنْ إذا كانَتْ..".

٨- وجاء في ص (٢٤): "والتّتايُع في الشيء وعلى الشيء: التفهافت فيه".

والصواب: التَّهافُت.

٩- وجاء في ص (٢٦) من الكتاب:

فَمَــنْ يَــكُ أَمْســى بِالمَدينَــةِ رَحْلُــهُ فَــإنّي وَقَيّــاراً **بِهــاراً لَغَريــبُ**

وقيار اسم جَمَله".

والصّواب: "بِها لَغَريبُ". و"اسم جمله": كذلك جاء في الصحاح (قير) وذكر في اللسان(قير) أنّه فرسُه.

١٠- وجاء في ص (٢٨) بيتان لعبادة بن الصّامت(ر)، ثانيهما:

وَلكنّهــا نَفْســي عَلَــيَّ كَرَيمَــةٌ عَيــوفٌ لإِصْــهارِ اللِّئــامِ قَــدُور

هكذا بالدال، وكذلك وقعت في "مُحاضرات الرّاغب"[٣]، ولعل هذا ما ساق إلى الخطأ. والصواب- لاشك-: "قذور" بالذال المعجمة.

١١- وجاء في ص (٣٠) آخر أبيات أربعة للعجير السلولي:

ألا لِيَمُــتْ مَــنْ شــاءَ بَعْــدَكَ، إنَّمــا عَلَيْــكَ مِــنَ الأيّــامِ كــانَ **حِــــدادِيا**

والصواب: "حذاريا". كذلك وردتْ في "شرح نهج البلاغة"[٤]، وفي "البديع في نقد الشعر"[٥]. والمعنى يَقْتَضي ذلك أيضاً.

١٢- وجاء في هامش الصّفحة أنّ اسم الشاعر "عُجَيْر"، ولقبه "عُجَيْر"، والصّواب أن اسم الشاعر "عُمَيْر" بالميم، كما في "الخِزانة"[٦].

١٣- وجاء في ص (٣١-٣٢): "يجوز في (يعذب) الأوجه الثلاثة التي ذكرناها في قوله: (أجبّ الظهر) يعني مقطوع الظهر". وهذا قول معدول عن وجهه.

والصواب: "... التي ذكرناها. وقوله: (أجبّ الظهر) يعني...".

٣- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، للراغب الأصبهاني- منشورات دار مكتبة الحياة- بيروت سنة١٩٦١ ج(٣) ص(٢٠٩). وجاء في اللسان (قذر) بيتٌ شبيه بهذا هو:
لَقَــــدْ زادَنَــــي حبــــاً لِسَــــمْراءَ أنَّهــــا عَيــــوفٌ لإصْــــهارِ اللِّئــــام قَــــذُورُ

٤- شرح نهج البلاغة ج(١٣) ص(٢٦) وج(١٩) ص(١٩٧).
٥- البديع في نقد الشعر- لأسامة بن منقذ- تحقيق أحمد أحمد بدوي وحامد عبدالمجيد- مكتبة مصطفى البابي الحلبي- القاهرة سنة ١٩٦٠. ص(٢٤٨).
٦- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب- لعبدالقادر البغدادي- بولاق سنة١٢٩٩هـ ج(٢) ص(٢٩٨).

١٤- وجاء في ص (٣٥)، من أبيات لأبي العتاهية:

أخـــــالُ فـــي فِيهـــا وَفـــي طَرْفِهـــا **سَـــــــواحِرَ** أَقْـــبَلْنَ مِـــنْ بابِـــلِ

والصـواب: "إخـالُ" بكسـر الهمـزة، و"سَـواحِراً" بـالتنوين، وذلـك لأنّ عجـز البيـت يصبح من (المتقارب) إن لم يتمّ صرفُ "سواحر" ضرورة، والأبيات من (السّريع).

١٥- وجاء من أبيات لأبي نُواس- ص (٣٦)-:

وَالكَـــأْسُ لُؤْلُـــؤَةٌ وَالْخَمْـــرُ ياقوتَـــةٌ فـــي كَـــفِّ جاريَـــةٍ مَمْشـــوقَةِ القَـــدِّ

والصـدر فـي الـديوان[٧]: "فَـالخَمْرُ ياقوتَـةٌ وَالكَـأْسُ لُؤْلُـؤَةٌ"، وبهـذه الروايـة يـزول الشـذوذ المتمثل في ورود التفعيلة الأخيرة من الصدر(فاعِلُنْ)، وهي لا ترد إلّا (فَعِلُنْ)، ما عدا في التصريع.

١٦- وجاء في ص (٣٨) قولُ حسّان (ر):

لوْ يَدُبُّ الحُولِيُّ مِنْ وَلَـــــــــدِ الذَّرِّ عَلَيْها لأَنْدَبَتْها الكُلومُ

وصوابه:

لَوْ يَدُبُّ الحَوْلُّي مِنْ وَلَدِ الذَ (م) رِّ عَلَيْها لأَنْدَبَتْها الكلُومُ

١٧- وجاء في ص (٤٢) من الكتاب: "والمرّ **الجبل**، وأنشد:

٧- ديوان أبي نواس- تحقيق أحمد عبدالمجيد الغزالي. مطبعة مصر- القاهرة سنة ١٩٥٣، ص(٢٧)، وديوان أبي نواس- برواية الصولي- تحقيق بهجت الحديثي- دار الرسالة للطباعة، بغداد سنة ١٩٨٠، ص(١٢٨).

زَوْجُـــكِ يـــا ذاتَ الثَّنايـــا الغُـــرِّ **والـــــــرتلات** وَالجَبـــين الحُـــرِّ

أَعْيـــا فَنِطْنـــاهُ مَنـــاط الجَـــرِّ ثُـــمَّ شَـــدَدْنا فوْقَـــهُ **ممـــــــرّ**

والصواب- عن اللسان (مرر)-: "والمَرّ: الحبل" بالحاء المهملة و"الرّبلات" بالباء الموحدة، و"فوقه بمرّ".

١٨- وجاء في الصفحة نفسِها قطعةٌ شِعريَّةٌ أوّلها:

الـــــدَّهْرُ لاءَمَ بَـــــيْنَ فُرْقَتِنـــــا وَكـــــذاكَ فَـــــرَّقَ بَيْنَنـــــا الـــــدَّهْرُ

وقد وردت القطعة في كل من "معجم الشعراء"[٨]، و"التبريزي"[٩]، و"المرزوقي"[١٠]، و"الحماسة البصرية"[١١]، ونسبت فيها كلها لمنقذ بن عبدالرحمن بن زياد الهلاليّ، فلا معنى لما علَّقَه المحقِّقُ في الحاشية، ومن أنّه لم يجدْها في "ديوان الموصليّ"، ولم يعثُرْ عليها في مظانّها..

١٩- وجاء في ص (٤٣) حديثٌ عن ابن هَرْمة وردَ فيه: "وقف ابْنُ هَرمة على أبي وعنده نصيب، فقال له...". والصواب: "نُصيْبٌ وكُثَيِّر"، يدل على هذا قول ابن هَرْمة:

٨- معجم الشعراء ص(٣٣٠).
٩- شرح حماسة أبي تمام للتبريزي ج(٣) ص(٤٨).
١٠- شرح الحماسة للمرزوقي ص(١٠٥٢).
١١- الحماسة البصرية- ج(١) ص(٢٢٩).

"وأحب أنْ يسمعَهَا الشيخان"، والذي ورد في آخر الخبر من ذكر طعن "كثير" في نسب ابن هَرْمَة.

٢٠- وجاء في الخبر نفسه أبياتٌ لابن هَرْمَة، منها:

وَغَـــدا **الرُّعـــــاةُ** مُعَطِّلـــي أقْـــداحِهِمْ لِثعالِـــــبٍ يَشْـــــوُونَها وَذِئـــــابِ

هَـــلْ ذَمَّ مِـــنْ أَحَـــدٍ أَرادَ **خَليعَتـــــي** أَمْ هَـــلْ **تعـــــدد** سَـــاحَتي وَجَنـــابي

وَإذا تَنَـــــوَّرَ طـــــارقٌ مُتَنَـــــوِّرٌ نَبَحَـــــتْ فَدَلَّتْـــــهُ عَلَـــــيَّ كلابـــــي

وَعَـــــوَيْنَ **فَاسْـــــــتَعْجَلْتُهُ** فَلَقينَـــــهُ يَضْـــــرِبْنَهُ بشَراشِـــــرِ الأذنـــــاب

وَتَكَـــادُ مِـــنْ عِرْفـــانِ مـــا عَـــوَّدْتُ مِـــنْ هـــــذاكَ أَنْ يُفْصِـــــحْنَ بِالتَّرْحـــــابِ

وذكر المحقِّقُ في الحاشية أنّ "الرعاة" وردت في الأصل دون تاء، مما يَحدونا على ترجيح: "الرِّعاء" لأنّ النُّسّاخَ كثيراً ما أهملوا إثبات الهمزة، وما أهملوا إثبات التّاء.

أمّا في بقيَّة الأبيات، فلعلّ صواب "خليعتي": "خليقتي" بالقاف، و"تعدد": "تَهَدَّد"، و"فَاسْتَعْجَلْتُهُ": "فَاسْتَعْجَلْنَه" بالنون، أمّا البيت الأخير، فقد جاء في النص كما يلي:

وَتكـــادُ مِـــنْ عِرْفـــانِ مـــا عَـــوَّدْتُ مِـــنْ ذاكَ أَنْ يُفْصِـــــحْنَ بِالتَّرْحـــــابِ

ثُمّ صحّحها الأُستاذ المُحقِّق في مقاله بأن أبدل "ذاك" بـ"هذاك" فاستقام الوزن. ولا أراه كان هكذا في المخطوط، وذلك لصعوبة توجيه كلمة "عوَّدْتُ"، وأظنّ أن ما ورد في الكتاب كان مطابقاً لما في المخطوط، فإنْ كان الأمر كذلك، فلعلّ صواب الرّواية هو:

وَتَكَـــادُ مِـــنْ عِرْفـــانِ مـــا [قَـــدْ] عَـــوِّدَتْ مِـــــنْ ذاكَ أَنْ يُفْصِـــــحْنَ بِالتَّرْحـــــابِ

أو: ... مِنْ عِرْفانِ ما عَوَّدْتُها: مِنْ ذاكَ...

وبذلك يستقيم الوزن ويتّجه المعنى.

٢١- وجاء في ص (٤٥)، من حديث المفضّل بن عِياض، وأقول: لعلّه الفُضَيْل بنُ عِياض.

٢٢- وجاء في ص (٤٦) عن المبرِّد: "قال رجل من بني مخزوم للأحوص ... أتعرف الذي يقول:

النّـــــاسُ كَنَّـــــوْهُ أبـــــا حَكَـــــمٍ وَاللّـــــهُ كَنَّـــــاهُ أبـــــا جَهْـــــلِ

وظاهر أنّ هناك سَقطاً بعد قوله: "الذي يقول:". والخبر ورد تامّاً في الكامل[١٢]، وتنبّه إليه المحقّق، لكنه لم يُقَوِّم النصّ مستأنساً بما جاء هناك، وكان عليه أن يفعل ذلك، إذ إن الخبر مرويٌّ عن المبرِّد في الحالتين كلتيهما. والصّواب، كما كان يجب أن يُثْبَت في النّص: "... أتعرف الذي يقول:

[ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ بِالمَكارِمِ كُلّها واللُّؤْمُ تَحْتَ عَمائِمِ الأَنْصارِ

فقال الأحوص: لا أدري، ولكنني أعرف الذي يقول:]

النّاسُ كَنَّوْهُ أبا حَكَمٍ وَاللّهُ كَناهُ أبا جَهْلِ"

٢٣- وجاء في الخبر السابق- ص (٤٧)-: "وذلك أنّ معاوية عتب على قوم من الأنصار، فأمر كَعْبَ بن جُعَيْل بهجائهم.." والمعروف أن الذي طلب ذلك من كعب بن جعيل كان يزيد بن معاوية، كذلك جاء في الكامل[١٣]، وكان على المحقق التنّبيه على ذلك.

٢٤- وجاء في آخر الخبر السّابق، أوّل أبيات للنُّعمان بن بشير:

" مُعاوِيَ إلّا تُعْطِنا النَّصْفَ **نغترف** لحى الأَزْدِ مَشْدوداً عَلَيْها العَمائِمُ"

وهذا تصحيف صوابه: "تَعْتَرِفْ".

١٢- الكامل للمبرد ج(١) ص(٧٨).
١٣- المرجع السابق- الصفحة نفسها.

٢٥- وجاء في ص(٤٨) من الأخطاء الطباعيّة:

سطر ٧: أيأمرني والصواب: أَتَأمُرُني

سطر ١٢: ما كان بيننا شيء أنّه والصواب: ما كان بيننا شيء [غير] أنّه.

٢٦- وجاء في ص(٥٠): "... إنّ عبدالمطلب.. **حلّا** على الحرم وخرج عنه، وقال: إنّ له إلاهاً **يمنع منه**".

والصواب: "جَلا عن الحرم"، و"إنّ له إلهاً يمنعه".

٢٧- وجاء، في الخبر نفسه، البيتُ الثاني من شعر عبدالمطلب:

"لا يَغْلِبَنَّ صَليبُهُمْ وَمِحالُهم **عَدواً** محِالَك"

وهكذا جاء في "اللسان" (محل) أيضاً. وهو تصحيفٌ لا يفيد معنى، والصّواب: "غدواً" بالغين المعجمة، أي: غداً.

٢٨- وجاء، في ص(٥١) من النصّ، في شعر العَطَويّ:

" يامَنْ أقام عَلى قُرى سِنْجارِ وَاخْتارَها داراً **بخير** قَرار"

وهكذا وَرد في "شعر العَطَوِيّ"[١٤] أيضاً، نقلاً عن "أخبار الزجّاجيّ". والمعنى لا يستقيم بذلك، إذ إنّ العطويّ يعيب في قصيدته قرار المعتضد الإقامة بسنْجار. ولعل الصواب: "بِغَيْر قَرارِ".

٢٩- وجاء أيضاً في القصيدة نفسها:

" أَوَلَيْسَ فيها أَلْفُ أَلْفِ **مُثَوَّمٍ** في صُحْفِ غُرَّتِهِ سَنا الأَقْمارِ"

وكذلك هو في " شعر العطويّ"[١٥]. وقال محقِّق شعر العَطويّ في الهامش: "كذا في الأصل، ولا معنى له". أقول: والصواب: "مُسَوَّمٍ".

٣٠- وجاء، في ص(٥٢): "**والطُّلا** بالضمّ والتشديد والمدّ: الدّم".

والصّواب: "والطُّلّاء". أمّا الخمر فهي "الطِلاء" بإثبات الهمزة أيضاً، لا كما جاءت في النِصّ بحذفها، فهي لا تُحْذَف إلّا لضرورة.

٣١- وجاء في هامش الصفحة نفسها: "فَبِمَنْ يَلوذُ وَيَسْتَجير **المُذْنِبُ**"، وهو سبق قلم، إذ إن الصواب: "المُجْرِمُ".

٣٢- وجاء، في النصّ، أوّل ص(٥٤):

" وَقَدْ عَلِمَتْ عُكابَةُ بَعْدُ أَنّي إذا ما نابَها خَطْبٌ جَليلُ

١٤- شعراء بصريون من القرن الثالث الهجري. تأليف محمد جبار المعيبد، مطبعة الارشاد- بغداد سنة ١٩٧٧، وهو دراسة لثلاثة شعراء أولهم العطوي. ص(٣١).
١٥- المرجع نفسه، ص(٣٢).

بـــــأنّ أَخـــي إذا مـــا هـــاج هَـــيْجٌ سِـــنانُ الـــرُّمْحِ والسَّـــيْف الصَّـــقيلُ

وبهذه الرواية لا يَرِدُ خبُر "أنّي" في البيت الأول. والصواب: "وَأَنّ أَخي".

٣٣- وجاء في الصفحة نفسها:

إذا مـــا المَـــرْءُ لَـــمْ يَخْلـــفْ أَبـــاهُ **تعالتـــــــه** مِـــنَ الأَيّـــامِ غـــولُ

والصواب: " فَغالَتْهُ".

٣٤- وجاء، في ص(٥٥)، من أبياتٍ للحسن بن وهب:

قَـــدْ أَسْـــفَرَ الصُّـــبْحُ **للقيامـــــة** وَاصْـــــــــطَفَقَتْ رِنَّـــــــــةُ الأذانِ

لَيْلَـــة لَهْـــوٍ **يُســـــــرّ** صَـــبْحاً نَتاجُـــــهُ يَـــوْمٌ **ومهرجـــــــانُ**

والصّواب: "لِلْعِيانِ"، و"تُسِرُّ"، و"يَوْمُ مَهْرَجانِ".

٣٥- وجاء، في ص(٦٥)، من الأخطاء التي قد تُعْزى إلى الطباعة:

سطر ٣: كي ترى والصواب: كي يُرى

سطر ١٠: باطلُ والصّواب: باطلي

٣٦- وجاء في النصّ، ص(٥٧)، بيتُ الشّاعر (عنترة):

وآخَـــر مِـــنْهُم أَجْـــرَرْتُ رُمْحـــي وَفـــي **البَجَلـــيّ** مِعْبَلَـــةٌ وَقيـــعُ

هكذا بفتح الجيم من "البَجَلِيّ"، ثم فَسَّرَ في الهامش البجلة بالشجرة الصغيرة، وهذا يدفع إلى التوهُّم. والصّواب: "البَجْلـيّ" بسكون الجيم لا بفتحها، وذلك لأنه منسوب إلى "بَجْلة"، بطن من "سُلَيْم"، كما في "الاشتقاق"[١٦]، والصّحاح (بجل)، و"اللسان" (بجل). وما جاء في النص منسوب إلى"بَجِيلَة" قبيلة الصحابيّ الجليل جرير بن عبدالله البَجَلّي (ر).

٣٧- وجاء، في ص(٥٩)، عن ابن دُرَيْد، قال: "أخبرني عمّي عن ابن الكلبيّ قال: أخبرني أبو حاتم عن أبي عبيدة، قالا:".. وقد سقطت واو قبل "أخبرني أبو حاتم" فاختلف المعنى، أصبح ابْن الكلبيّ يروي عن أبي حاتم، وهذا لا يصحّ. وفي "أمالي الزجّاجيّ"[١٧]: "وأخبرني به أبو حاتم عن أبي عبيدة...".

٣٨- وجاء في الخبر نفسه- ص(٦٠)-: "فانتشلتها وفيها أفعى ففتحتها"، والصواب: "فَنَفَحَتْها".

وقد أشار المحقِّق في قائمة تصويباته المنشورة في مجلّة "المورد" إلى ضرورة حذف كلمة "ففتحتها"، لكنّ الصحيح ما ذكرتُ، كذلك جاءت في "أمالي الزجّاجيّ"- ص(٤٩)-.

٣٩- وجاء في ص(٦٤): "صَبَرْتُ فلاناً كذا وكذا، أي حبسته عليه". والصواب: "صبرت فلاناً [على] كذا وكذا..".

٤٠- وجاء، في الصّفحة نفسها، بيتُ زُفَر بن الحارث:

١٦- الاشتقاق- لابن دريد- تحقيق عبدالسلام هارون. مطبعة السنة المحمديّة سنة ١٩٥٨. ص(٥١٦).
١٧- أمالي الزجاجي- لأبي القاسم الزجاجي- تحقيق عبدالسلام هارون، مطبعة المدني سنة ١٣٨٢هـ ص(٤٨).

"سَـــقَيناهُمُ كَأْســـاً سَـــقَوْنا بِمِثْلِهـــا وَلكِنّنـــا كُنّـــا علـــى المَـــوْتِ أَصْـــبَرا"

ثم شرحه الزجّاجيُّ بقوله: "أي كانوا أَجْرَأَ مِنّا على الموت، فاقتحموا الحَرْب، فقتلناهم" وكذلك جاءت روايةُ البيت في "أمالي الزجّاجيّ"[١٨]، ولكن الشرح هناك كان: "أي كُنّا أجرأ منهم على الموت، فاقتحمناه". والشرح في "الأمالي" يلائم الرواية، لكن الشرح في النص المذكور يوحي أنّ الرواية يجب أن تكون:

"وَلكِنَّهُمْ كانوا على المَوْتِ أَصْبَرا"

وهي رواية "الحماسة"[١٩]، و"الزهرة"[٢٠]. وكان على المحقِّق إثبات النصِّ بهذه الرواية، كيما يصحّ الشّرح الذي تلاها.

٤١- وجاء في ص(٦٥):

"تَعـــالَوْا أعينـــوني عَلـــى اللّيْـــلِ، إنّـــه عَلـــى كُـــلِّ عَـــيْنٍ لا تَنـــامُ طَويـــلُ"

ثم علّق المحقق في الحاشية: "لم نعثر عليه". وهو في "شرح أشعار الهُذَليّين"[٢١] لعبدالله ابن مُسْلِم بن جُنْدُب. وغريب قول المحقِّق هذا، فقد ذَكر في حاشيةٍ سابقةٍ أنّ الخبر

١٨- المرجع نفسه ص(١٠).
١٩- شرح الحماسة للمرزوقي ص(١٥٦).
٢٠- النصف الثاني من كتاب الزهرة- لمحمد بن داود الأصفهاني- تحقيق إبراهيم السامّرائي ونوري القيسي. دار الحريّة للطباعة- بغداد، سنة١٩٧٥. ص(٣٢٢).

٢١- شرح أشعار الهذليين- للسكري- تحقيق عبدالستار أحمد فراج- مطبعة المدني سنة ١٩٦٥ ص(٩٠٩).

فـي: أمـالي الزّجـاجيّ"- ص(١٢)- و"العقـد"[٢٢]- ج(٦) ص(٤٢٣)- و"صـفة الصّـفوة"- ج(٣) ص(١٥٨)-، وهذه كلُّها ذكرت البيت.. كما أنّه ورد في "طبقات الشّافعيّة"[٢٣].

٤٢- وجـاء فـي ص(٦٧) مـن الكتـاب: "قـال أبـو القاسـم: يقـال عـدا الفـرس إذا حملـه العدو". والصواب – كما وَرَدَ في "أمالي الزجّاجيّ"[٢٤]-: "يقال: عدا الفرسُ، [وأعداهُ فارِسُه]: إذا حمله على العدو".

٤٣- وجـاء فـي الـنصّ- ص(٧٢)-: "ثـمّ الداميـة: وهـي التـي **يَظْهَـر** دمهـا ولـم يَسِـل". والصواب، كما لا يخفى، وكما ورد في "أمالي الزجّاجيّ"[٢٥]: "وهي التي **ظَهَرَ** دمُها...".

٤٤- وجاء في الكتاب- ص(٧٨-٨٠)- خبرٌ عن مجلسٍ جرى بين الكِسائيّ واليزيديّ فـي حضـرة المهـديّ، ووردت أخطـاء نـذكرها دون التوقُّـف عنـدها، فقـد جـاءت فـي "أمـالي الزجّاجيّ"[٢٦] صواباً:

ص(٧٨)

سطر ٨ فتذكروا ليلة والصّواب: **فتذاكروا** ليلة.

سطر ١١: **لاتوْتي** من قِبَلي أو أوتي من قبلك والصّواب: لا **تُؤْتى** من قِبَلي أو **أوتـى** من قِبَلِكَ.

ص(٧٩)

٢٢- العقد الفريد لابن عبد ربه- طبعة أحمد أمين وجماعته- سنة ١٩٥٢.
٢٣- طبقات الشافعيّة الكبرى- للسبكي- تحقيق محمود الطناحي وعبدالفتاح الحلو- مطبعة عيسى البابي الحلبي ج(٣) ص(١٤١).
٢٤- أمالي الزجاجي- ص(١٥).
٢٥- المصدر نفسه- ص(٢٣).
٢٦- المصدر نفسه- ص(٥٩-٦١).

سطر ٢-٣: كيف إلى رجل من بني جنّان إن لزمت قياسك؟

قلت:- والصّواب: كيف تنسب إلى رجل من بني جنّان؟ إن لزمت قياسك قلت:

سطر ١٠: قال: وكيف **ترفعه** قبل أن تاتي باسم إن.." والصّواب: قال: وكيف؟ [قلت]: **لِرَفْعِه** قبلَ أنْ **يَأْتيَ** باسم إن...

ص(٨٠)

سطر ٢: حِمْيَرُ ساداتُها **تقَرّ بها: أفضل** طُرّاً والصّواب:.. تُقِرُّ **لَها: بالفَضْلِ** طُرّاً.

٤٥- وجاء في ص(٨٢)، ضمن أبياتٍ لأرْطاة بن سُهَيَّة:

البيت (١) غير مبكي ومجزع والصواب: مبكىً ومَجْزَعِ

البيت (٤) على فقدها والصواب: على شجوها.

٤٦- وجاء في النص- ص(٨٣)-:

فـامنع جُفونَـكَ طـولَ اللَّيْـلِ رَقْـدَتَها **واقــرع** حَشــاك لَذيــذَ الــرِّىِّ والشَّــبَعا

والصواب- كما في "الأمالي"[٢٧]-: "وامْنَعْ".

٤٧- وجاء في ص(٨٥): "أتجعله **يضرج** برجله" هكذا بالجيم، والصواب: "يضرح" بالحاء. وقد تكرر هذا الخطأ في قوله أبي النجم الذي جاء ضمن الخبر نفسه.

٢٧- المصدر نفسه ص(٦٤).

٤٨- وجاء- ص(٩٢)- ضمن أبيات للعباس بن الأحنف:

يـــا **للرجـــــاء كعاشـــــقين** تَوافقـــا فَتخاطَبـــا مِـــنْ غَيْـــرِ أنْ يَتَكَلَّمـــا

والصواب: " " يا لَلرِّجالِ لِعاشِقَيْنِ تَوافَقا".

٤٩- وجاء في النصّ- ص(٩٣)- ستةُ أبياتٍ لعُبَيْد الله بن زياد بن ظبيان، كثر فيها الوهم والتّحريف، الأبيات الأربعة الأولى منها:

يَـرى مُصْـعَبٌ أنّـي تَناسَـيْتُ مـا بيـا **ولـيس** لَعَمْـرُ اللـه مـا ظَـنَّ مُصْـعَبُ

فَوَاللـه مـا أَنْسـاهُ مـا **مـرّ طـارق** وَمـا لاحَ فـي داجٍ مِـنَ اللَيْـلِ كَوْكَـبُ

وَثَبْـتَ عَلَيْـهِ ظالِمـاً فَقَتَلْتَـهُ **فقطـرك** مِنّـي يَـوْمُ شَـرٍّ عَصَبْصَـبُ

قَتَلْـتُ بِـهِ مِـنْ حَـيِّ فِهْـرِ بْـنِ مالِـكٍ ثَمـانِينَ مِـنْهُمْ **ناشـبون واشـهبُ**

ومع أن المحقق يذكر أنّه لم يعثر على الأبيات في المظّان التي رجع إليها، إلّا أنني عثرت عليها في ثلاثة مصادر: فقد جاء الخبر كاملاً في "مُعْجم البُلْدان"[٢٨] (مسكن)

٢٨- معجم البلدان ج(٥) ص(١٢٨).

ووردت الأبيات الثّلاثة الأولى في "المُوَفَّقيّات"[٢٩]، والأبيات الأول والثاني والسادس في "التَّذكرة السَّعديّة"[٣٠]. ونقلاً عن هذه المصادر أمكن إصلاح الخلل في الأبيات. فصواب "مابيا": "نابِئاً" بالهمز كما هو المشهور، أو "نابياً" بالياء كما كان يَرى المبرِّد[٣١]. و"ليس" صوابها: "بِئْسَ"، بذلك أجمعت المصادر، على أن للأولى وجهاً. كذلك يمكن أن يكون لـ"ما مرّ طارِقٌ" وجه، لكن المصادر تُجْمِع على: "ما ذرَّ شارق". أمّا "فقطرك" فإن صوابها: "فقَصْرك". ولا يستقيم قوله "ناشبون وأشهب" إلّا بتأويل بعيد. فالنّاشبون أصحاب السّهام في الحرب، والأَشْهبُ جمع شِهاب، ولا شيء يجمع اللفظين. وقد جاءت في "معجم البلدان": "ناشِئون وأشيب"، ولعلّ الصواب: "ناشِئونَ وَشُيَّبُ".

٥٠- وجاء- في الصفحة نفسها- في نهاية الخبر سابق الذِّكْر: "فقال له: قل ما بدا لك، **قال: عليك لعمان** أذن واعية. والصواب- نقلاً عن معجم البلدان"- "قل ما بدا لك **فما عليك بِعُمان** أذن واعية".

٥١- وجاء في ص(٩٤) أول بيتين لخُفافِ بنِ نُدْبَة:

فمـــا طَرَقَـتْ أسـماءُ مِـنْ غَيْـرِ مَطْـرَقٍ وَأَنـــى إذا حَلـــتْ بِنَجْـــرانَ نَلْتَقـــي

والصواب- كما في الديوان[٣٢]: "ألا طَرَقَتْ".

٢٩- الأخبار الموفقيات- للزبير بن بكار- تحقيق سامي مكي العاني- مطبعة العاني- بغداد سنة ١٩٧٢، ص(٥٥٦).
٣٠- التذكرة السعديّة في الأشعار العربيّة- للعبيدي- تحقيق عبدالله الجبوري- مطبعة النعمان، النجف، سنة ١٩٧٢- الجزء الأول ص(٩٧٢).
٣١- الكامل للمبرد ج(٤) ص(٤٤- ٤٥).
٣٢- شعر خفاف بن ندبة السلمي – جمع وتحقيق نوري حمودي القيسي. مطبعة المعارف، بغداد سنة ١٩٦٧.

٥٢- وجاء في ص(٩٥) من كلام عليّ (ر): "أجل **أشْهَدُ** له وأنا على ذلك من الشاهدين" هكذا بصيغة المضارع. والصواب: "اشهدْ" بصيغة الأمر. وقد ساق المحقِّقَ إلى هذا الوهم وقوعُه أيضاً في "أمالي الزجّاجيّ"[٣٣]، وهي رواية لا تتجه إلّا بتعسّف وعَنَت.

كما جاء في آخر الصفحة وأوّل الصفحة التي تليها: "لا والله لا **تعزّوني** من ربي ودِيني" والصّواب: "تَغُرُّوني" كما هو في "الأمالي".

٥٣-وجاء في النصّ- ص(٩٦)-: "هي العمامة، والمشوذ، والسبّ، **والمقطعة... والاقتعاظ،** وهو أن يتعمّم الرجل ولا يتحنّك. وفي الحديث: (نهى عن **الاقتعاظ،** وأمر بالتلحّي)..". والصّواب في هذه- عن "أمالي الزجّاجيّ"[٣٤]-: المقْعَطَة، والاْقْتِعاط.

٥٤- وجاء في ص(٩٩) من الكتاب: "ولأرِدَنَّك **أرلسيّاً** كما كنت ترعى الخنانيص" ثم شرحها فقال: "**الأرلس**: الأكّار".. وكلّها وهم. والصّواب: ولأَرُدَنَّك أريسيّاً، ثم: الأريس: الأكّار.. كذلك هي في التكملة، والقاموس، واللسان، والتاج (أرس). واستشهد في الأخيرين بكتاب معاوية المذكور في النصّ المحقَّق...

٥٥- وجاء- في ص(١٠٠)- أبياتٌ خمسة من جميل الشعر، نأتي بها هنا كاملة كما وردت في النصّ، ونذكر ما لنا من ملاحظات عليها:

أَباكِيَـــــةٌ **رزئـــــــت** أَنْ أَتاهـــــا **نعـــــي** أَمْ يَكـــونُ لَهـــا اصْـــطِبارُ

إذا مـــــا أَهْـــــلُ **ودّ** وَدَّعُـــــوني وَراحـــوا وَالأَكُـــفُّ بِهـــا غُبـــارُ

٣٣ - أمالي الزجاجي- ص(١٠٥).
٣٤ - أمالي الزجاجي- ص(١٠٥).

دعـــوه وأعظمـــي فـــي لَحْـــدِ قَبْـــرٍ تَعـــــاوَرَهُ الجَنائِـــــبُ والقِطـــــارُ

تهـــبَّ الـــرِّيحُ حَـــوْلَ مَحَـــطِّ قَبْـــري وَيَرْعـــــى حَوْلَـــــهُ اللَّهـــــقُ النَّـــــوارُ

أزال النَّـــــأْيُ لا الهجْـــــرانُ حَـــــوْلاً وَحَـــــوْلاً، ثـــــمّ تَجْتَمِـــــعُ الـــــدِّيارُ

ويقول المحقِّق في الحاشية: "لم نعثر عليها".

والأبيات المذكورة وردت في "شرح نهج البلاغة" مرّتين، أولاهما في الجزء (١١) ص(١٥٨) منسوبةً لأبي العارم الكِلابي، وثانيتهما في الجزء (١٨) ص(٣٢٤) دون نسبة. وأبو العارم هذا نَجِدُ له في "اللسان" (فجج) رجزاً يرويه أبو عُبَيْدة، كما نَجِدُ له فيه ثمانيةَ أبيات متفرّقة من قصيدة عينيّة في وصف لقائه الذِّئب، يَرْوي أكثَرَها ابنُ الأعرابّي[٣٥]، ونجد له بيتاً في"التنبيهات"[٣٦].

والأبيات التي وردت في "أخبار أبي القاسم الزجّاجيّ" مشحونةٌ بالأخطاء التي شوَّهَتْ جمالها ومنعت الأنتفاع بها. وسنقوِّم، بإذن الله، اعوجاجها، ونشير إلى الرواية الأخرى التي جاءت في "شرح النهج":

البيت الأول: رزئت صوابها ردينة

٣٥- اللسان (مور)، (حبك)، (يفع)، (يتم)، (شبع)، (شعر)، (عدا).

٣٦- المنقوص والممدود، للفرّاء، والتنبيهات- لعليّ بن حمزة- تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي. مطبعة دار المعارف سنة ١٩٦٧. ص(٢٦٥).

نعيّ صوابها نَعِيّي

وجاء في "شرح النهج": أجازعة ردينة.

البيت الثاني: أهل ودّ صوابها أهْلُ وُدّي

وفي "شرح النهج": أهل قبري

البيت الثالث: دعوهُ وأعظمي صوابها وَغُودِرَ أعْظُمي

البيت الرابع: رواية "شرح النهج" فَوْقَ محطّ قبري

البيت الخامس: أزال النأي صوابها فَذاكَ النَّأْيُ.

وقد جاء في "شرح النهج" بيت سادس موقعة قبل الأخير هو:

مُقـــــيمٌ لا يُكَلِّمُنـــــي صَـــــديقٌ بِقَفْـــــــــــــــــرٍ لا أزورُ وَلا أُزارُ

٥٦- وجاء في النصّ- ص(١٠٢)- أبياتٌ أربعة هي:

فَبِتْنـا فُوَيْـق الحَـيِّ، لا نَحْـنُ مِـنْهُمُ	وَلا نَحْـــنُ بِالأَعْـــداءِ مُخْتَلِطـــانِ
وَبِتْنـا يقينـا سـاقِطَ الطَّـلِّ وَالنَّـدى	مِــنَ الليــلِ بُــرْدا عينــة قَطِــرانِ

نُفَدِّي بِـذِكْر اللَّـهِ فـي ذاتِ بيتـهِ	إذا كـــانَ قلبـــاً تائهـــاً بحنـــانِ
وَنَصْـدُرُ عَـنْ زِيِّ العَفـافِ ورُبّمـا	نَقَعْنـــا غَليـــلَ الشَّـــوقِ بالرَّشـــفانِ

ولا وجه لعجز البيت الثاني ولا للبيت الثالث بكامله. على أنني وقعتُ على الأبيات الأربعة في "الزهرة"[٣٧]، جاءت كما يلي:

وَبِتْنـــا خِـــلافَ الحَـــيِّ، لا نَحْـــنُ مِـــنْهُمُ وَلا نَحْـــــنُ بِالأَعـــــداءِ مُخْتلطِـــــانِ

وَبتْنـــا يَقينـــا سَـــاقِطَ الطَّـــلِّ وَالنَّـــدى مِـــنَ اللَّيْـــلِ بُـــرْدا يُمْنَـــةٍ عَطِـــرانِ

نَـذُودُ بِـذِكْرِ اللـه عَنَّـا غِـوى الصِّـبا إذا كـــانَ قَلْبانـــا بنـــا يَـــردان

وَنَصْـــدُرُ عَـــنْ رِيِّ العَفـــافِ، وَرُبَّمـــا شَـــفَيْنا غَليـــلَ الـــنَّفْسِ بِالرَّشَـــفانِ

ووقعت على الأبيات الثلاثة الأولى منها في "الممتع"[٣٨]، بنفس رواية "الزهرة" تقريباً.

٣٧- النصف الأوّل من الزهرة- لأبي بكر الأصفهاني تحقيق لويس نكل وإبراهيم طوقان- المطبعة الكاثوليكية، بيروت سنة ١٩٣٢ ص(٦٦)- دون عزو.

٣٨ - الممتع في صنعة الشعر- لعبدالكريم النهشلي القيرواني- تحقيق محمد زغلول سلام- نشر منشأة المعارف– الإسكندرية سنة ١٩٨٠ ص(٦٩).

وهذا يُوضِّح لنا التصحيف في "يمنة"، وقد نقبل رواية "قطِران"، إذ إن لها وجهاً، على أنّ البيت الثالث يقودُنا إلى القراءة التالية التي قد تكون أقربَ إلى الصّواب:

نَفِـــرُّ بِـــذِكْرِ اللـــه مِـــنْ أيِّ رِيبَـــةٍ إذا كـــانَ قَلْبانـــا بِهـــا يَجبِـــانِ

أو ما يقرب من هذا..

٥٧- وجاء في النصّ- ص(١٠٥)- من أبياتٍ لِيَزيد بن الحكم الثّقفيّ:

البيت الخامس: للأيْدِ صفعاً والصّواب: صفداً.

البيت السابع: فَإنْ يَكُ النّاس أَمْسَوْا كاسدين والصّواب: حاسِدينَ.

البيت التاسع: عَضّ الأخابث والصّواب: عَضَ الأَخاشِب.

الصّياحيدا والصّواب: الصَّياخيدا.

البيت العاشر: سُمِّيتَ اسْمَ امرِئٍ والصواب: سُمِّيتَ بِاسْمِ امْرِىءٍ.

٥٨- وجاء في الصّفحة نفسها، من أبيات أُخرى لابن المعتَزّ:

البيت السابع: الخلْق والصواب: الخلف.

البيت التاسع: مرتفعاً والصواب: مرتفقاً.

وهذه كلّها أخطاء طباعة لا شك..

٥٩- وجاء في نص (١٠٨) من الكتاب، في معرض بناء "الذين" وإعرابها: "ومنهم من جعله بلفظ الجميع ولا يعربه فيقول: رأيت **الذي** عندك وجاء **الذي** عندك" والصّواب: "الذين

عندك" في الحالتين. وجاء أيضاً: ".. ومررت بالذين عندك، ورأيت **الذي** عندك. قال الشاعر:

وَبَنُوْ نُوَيجْيَةَ **الَّذينَ** كَأَنَّهُمْ مُعْطٌ مُخَرَّمَةٌ مِنَ الخِزّانِ"

والصواب: "ورأيت الذين عندك"، و"الذون كأنهم".

وفي الصفحة نفسها والتي تليها أخطاء طباعة لا تخفى.

٦٠- وجاء في هامش الصفحة (١١٠) تعريف بالصّحابيّ الجليل ذي النُّور الطُّفَيْل بن عَمْرو، ورد فيه أنّه الطفيل بن عمرو بن العاص، والصواب: ابن عمرو بن طَريف بن العاص، كما هو في معظم المصادر كجمهرة أنساب العرب، والْاستيعاب، والإصابة، وقد جاء في "الإصابة"[٣٩] أنّ المرزبانيَّ ذكر في معجمه أنّه طُفَيل بن عَمْرو بن حُمَمَة، وهذا يناسب ما جاء في الخبر. على أَنَّ ترجمة الطُّفَيْل (ر) لم ترد فيما طبع من "معجم الشُّعراء"، فلعلَّها كانت في الجُزْء الضائع منه.

٦١- وجاء في النص- ص(١١١)- من أَبيات لابن الحمارس:

البيت الثاني: تَبَدَّلَتِ البَطيحَ **وأرض** دَوْسٍ والصّواب: بأرض دوس.

البيت الثالث: وأَنذ الحَرَّ مِنْ طودٍ **سواها** والصواب: شواها.

البيت الرابع: وقد نبئتها **نخلت** ركيباً والصّواب: نحلت.

٣٩ - الإصابة ج(٢) ص(٢٢٥).

٦٢- وجاء في الصفحة نفسها من الكتاب: "هو القُراد، والبُرام، **والطماح**، والعل، والقرشام، **والحجن**، والحمنة، والحمنانة، **والحشدل**"..

أقول: لم أجد "الطماح" في كتب اللغة بمعنى القُراد، ولعلها مصحَّفة عن "الطَّلَحْ"، وهو القُراد كما جاء في "المخصص"[٤٠]، و"اللسان" (طلح). أمّا الحَجِن، والجَحِن، فهو سيّء الغذاء. وقد جاء وصفاً للقُراد في قول الشَّمَّاخ:

وقَدْ عَرِقَتْ مَغابِنُها وَجادَتْ بِدرَّتِها قِرى جَحِنٍ قَتين

- وفي رواية أُخرى (عن ابن برّيّ): حَجِنٍ- ومعنى العجز أنّ العَرَق قِرى لضعيفٍ سيّء الغِذاء، يعني به القُراد. كذلك جاء في "اللسان" (جحن) و(حجن) ولعلّه الصواب.. و"الحشدل" تحريف صوابه "الحَسْدَل" بالمهملة، كما في "اللسان" (حسد).

٦٣- وجاء في النَّصّ- ص(١١٢)- أوّلَ أبيات أربعة ضادّية رواها نفطويه، وذكر المحقِّقُ أنّه لم يعثر عليها:

إذا جاءني منْها الرَّسول **نعيتها** خَلَوْتُ بنفْسي حَيْثُ كُنْتُ من الأرْضِ

ولعلّ الصواب: "بِعَتْبِها". ثم أقول: البيت الثّالث والرّابع في "الموشّى"[٤١] والبيت الرّابع في "خاصّ الخاصّ"[٤٢]، دون عزو في كليهما.

٤٠ - المخصص- لابن سيده ج(٨) ص(١٢٣).
٤١ - الموشّى- للوشاء- تحقيق كرم البستاني- دار صادر ودار بيروت، سنة١٩٦٥- ص(٢٥٢).
٤٢ - خاص الخاص- للثعالبي- منشورات دار مكتبة الحياة سنة ١٩٦٦ص(٩٢).

٦٤- وجاء في النصّ- ص(١١٣)- أوّل بيتين لإسحق الموصليّ:

تقـــى اللـــه فـــيمَنْ قَـــدْ تَبَلْـــتِ فُـــؤادَهُ **وغيّبتـــــه** حَتّـــى كـــأنّ بـــهِ سِـــحْرا

والصواب: "تَقِي الله"، "وتيَّمتِهِ"..

٦٥- وجاء في ص(١١٤) من الكتاب: "والقَصْر أيضاً: العشيَ. وهو **القصر** ثم القَصْر وبعده الطَّفَل". وواضح أن الصواب: "العَصْر".

٦٦- وجاء في النص- ص(١١٦)- ضمن قصيدة سَلْمٍ الخاسر النّونيَّة:

البيت الثامن: فازَ في **الالف** مُحِبٌّ والصّواب: بالإلْفِ.

البيت التاسع: كُلّما **ازددت** بُعاداً والصواب: ازْدادَتْ.

البيت التاسع عشر: **نلتقي** حُمْراً وَجونا والصّواب: تَلْتَقي.

البيت الرابع والعشرون: **اعطيات السلم** طَوْعاً والصواب: أعطياك السّلم.

٦٧- وجاء في الكتاب- ص(١١٧)-: "كذلك النساء والإبل والبقر" والصواب: "الشّاء".

٦٨- وجاء في الصفحة (١١٨) آخر ثلاثة أبيات مشهورة لم ينسبها المحقق:

أنـــا الّـــذي يَجِـــدوني فـــي حُلـــوِقهمُ لا أرْتقـــي **صـــــــوراً** فيهـــا ولا أرِدُ

والصّواب: "صَدَراً " والأبيات لبشّار أو للكُمَيْت بن معروف أو لعبدالله ابن طاهر[٤٣].

٦٩- وجاء في النص- ص(١١٩)- ضمن خبر عن امرأة شكت زوجها إلى شريح القاضي: ".. لا أنظر إلّا إليه، ولا أصولُ إلّا عليه" والصواب: "ولا أعوّل إلّا عليه". ولو صحّت "أصول"، لوجب أن تكون الجملة: "ولا أصول إلّا به"..

وجاء أيضاً: ".. نهم إذا أكل، **نحس** إذا سأل". والصواب: "فَلْحَسٌ إذا سأل" كما ورد في الشرح (ص١٢٠)، إذ جاء هناك: "والفَلْحَس: الكلب". وفي "لسان العرب" (فلحس): السائل المُلحّ، واسم رجل من بني شيبان، وفيه المثل: أَسأَلُ مِنْ فَلْحَس.

٧٠- وجاء في الصفحة نفسها ضمن القصيدة الرّائيّة المذكورة في الخبر:

"هَلْ أَتْرُكُ النَّاقَةَ الكَوْماءَ **لاهية**" ولا وجه للهو هنا. والصواب: "لاغِبَةً".

"**وأبطر** الخَصْمَ ذا العَوْراءِ حُجَّتَهُ" والصواب: "وَأُبْطِلُ".

"فَلَمْ أُكافِحْ **شيا** أَنيابِها البُتُرِ" والصواب: "شَبا".

٧١- وجاء في النصّ، في خبر قصيب بن القاسم:

ص(١٢١): "ثم رياء لهم، فاذا بقرب الجبل..." والصواب: "رَبَأً لهم".

"فإن دفعنا (حتى) قاتلنا حتى نعتنق وسيقتنا" والصواب حذف حتى الأولى.

"ثم شَلُّوها **ولا** تحسّسوا أحدا" والصواب: "وما تَحسّسوا".

ص(١٢٢): "فكأنه كان **ناذراً** بالأمس" لعلّها: "نادراً"

"عثعث بن هادية **التحافي**" لعلّها: "الحافيّ".

---

٤٣ - وانظر: شرح الحماسة للمرزوقي(٤٠٥) ومعجم الشعراء(٢٣٨) وديوان بشار (٩٧/٣).

ص(١٢٣): "قليت **قصيب** وأشياعه" والصواب: "قصيباً".

"الوَرْق بفتح **الواو**: المال من الإبل والغنم وغير ذلك... والوِرْق بكسر **الواو**: الفضّة" والصواب: "بفتح الرّاء" و"بكسر الرّاء". أمّا الوَرْق والوِرْق: فالدراهم. وانظر: "اللسان" (ورق).

"ومن أمثالهم: **إنّ** الرّقين **يعطي** أفن الأفين". والصواب: "وِجْدانُ الرَّقينِ يُغَطّي أَفْنَ الأفين"، هكذا ورد المثل في "مجمع الأمثال"[٤٤] و"جمهرة الأمثال"[٤٥]، و"المستقصى"[٤٦].

ومن أخطاء الطَّباعة في هذه الصفحة:

السطر ٣: الكنكت والصواب: الكنكث.

السطر ١٢: أدعوا والصواب: أدعو.

السطر ١٧: الطل والصواب: الظلّ.

السطر ١٩: الحناش والصواب: أحناش.

٧٢- وجاء في النص- ص(١٢٤) بيت لم يعثر المحقق على قائله، هو:

فَأَلْقِ اسْتَكَ الهَلْباءَ فَوْقَ قَعودِها وَشــايِعْ بِهــا، واضْــمُمْ إلَيْــكَ **البواليــا**

٤٤ - مجمع الأمثال- للميداني- تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد- الطبعة الثانية سنة ١٩٥٩- مطبعة السعادة ج(٢) ص(٣٦٧).

٤٥ - جمهرة الأمثال- للعسكري- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش، مطبعة المدني سنة ١٩٦٤- ج(٢) ص(٣٣٩).

٤٦ - المستقصي في أمثال العرب- للزمخشري- طبعة دائرة المعرف العثمانية- الهند سنة ١٩٦٢- ج(٢) ص(٣٧٢).

والبيت في "اللسان" (شيع) منسوباً إلى جرير، وليس في ديوانه، بل هو في ديوان الفرزدق[٤٧] مخاطباً البعيث- وهو الصحيح- وفي المصدرين "التّواليا"، صواب ما جاء في النص.

وجاء في الصفحة نفسها، من الأخطاء الطِّباعيّة: "الهذجان" والصواب: "الهدَجان".

٧٣- وجاء في الصفحة نفسها: "روى ابن عُيَيْنَة عن **عمر** بن دينار عن محمد بن **حبيب** بن جبير عن أبيه مطعم **عن** ابن جبير". وهذا كلام لا يستقيم، صوابه: "عن **عمرو** ابن دينار عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم عن أبيه جُبَيْر" فسفيان بن عُيَيْنَة يروي عن عمرو، وهذا يروي عن محمد بن جُبَيْر، وجُبَيْر بن مُطْعِم (ر) يروي عن الرّسول(ص)[٤٨].

٧٤- وجاء في النصّ- ص(١٢٥)-: "فولدت له هالة: حمزة والمفدّم وصَفيَّة"، والصّواب- عن "سيرة ابن هشام"[٤٩]-: "والمقوِّم".

٧٥- وجاء في النص-ص(١٢٦)-: "وخلطته السّاهريّة **بالزئبق**، فقيل: هذا طيب السّاهريّة" وأظن الصواب: "بالزنبق"، ولعل المقصود: دهن الزنبق، وانظر "شرح أسماء العقّار"[٥٠].

٧٦- وجاء في الصفحة نفسها: "وغير الأصمعيِّ يزعم أن العبير أخلاط تجمع بالزعفران. ففرّق بين العبير والزعفران. والتومة حبّة تعمل من الفضّة كالدرّة" ولم ترد

---

٤٧ - ديوان الفرزدق- تحقيق عبدالله إسماعيل الصاوي- مطبعة الصاوي سنة ١٩٣٦ ص(٨٩٦).
٤٨ - وانظر: تاريخ بغداد- للخطيب البغدادي- مطبعة السعادة سنة ١٣٥٠هـ ج(٩) ص(١٧٤).
٤٩ - السيرة النبوية- لابن هشام- تحقيق السقا والابياري وشلبي- دار إحياء التراث العربي- بيروت سنة ١٩٧١ج(١) ص(١١٤).
٥٠ - شرح أسماء العقار- لموسى بن عبيد الله القرطبي- تحقيق ماكس مايرهوف- القاهرة سنة ١٩٤٠، ص(٣٨).

التومة قبل ذلك في النص. وبعد الرجوع إلى اللسان (عبر) وإلى "النهاية"[٥١]، تيقَّنّا من وجود سقط في النَّصِّ ذكر فيه قول الرسول (ص) الذي نجده في المصدرين المذكورين. ونرى أن صواب النص: "وغير الأصمعيِّ يزعم أَنّ العبير أخلاط تجمع بالزّعفران، [وفي الحديث: (أتعجز إحداكُنّ أنّ تَتَّخِذَ تومتين تَلْطَخُهما بعبير أو زعفران)] ففرّق بين العبير والزعفران. والتومة: حبّة تعمل من الفضّة كالدرّة".

٧٧- وجاء في الصفحة نفسها ثاني بيتين من السّريع أنشدهما اليزيديّ لعمّه، ذكر المحقق أنّه لم يعثر عليهما:

مَنْ لي بِأَنْ **نفعل** حَتّى تَرى كَمْ لَكَ في العَالَمِ مِنْ **غائبِ**

والبيتان في "شعر اليزيديّين"[٥٢]- عن معجم الأدباء- منسوبَيْن لعبيد الله بن محمد اليزيديّ، وجاء البيت المذكور هناك، على الصواب:

مَنْ لي بِأَنْ نعْقِلَ حَتّى تَرى كَمْ لَكَ في العَالَمِ مِنْ عَائِبِ

٧٨- وجاء- في الصفحة نفسها- بيتان يرويهما اليزيدي عن عمّه:

قَدْ كان **بعداً صادق يختصم** بالوُدِّ يَبْذِلُ وُدَّهُ **لا معادِ**

٥١ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر- لابن الأثير- تحقيق الزواوي وطناحي. الطبعة الأولى سنة ١٩٦٣- ج(١) ص(٢٠٠)، ج(٣)، ص(١٧١).
٥٢ ـ شعر اليزيديين- تحقيق محسن غياض- مطبعة النعمان- النجف- سنة ١٩٧٣ ص(٢٠١).

حَتّــى مَضَــى، وَعَــدُوُّهُ وَصَــديقُهُ سِـــيّانِ فـــي مِقَـــةٍ لَـــهُ وَوِدادِ

والتصحيف في البيت الأول لا يكاد يفيد معنى. على أنّني بعد أن أعَدْتُ النّظر فيه، رجح عندي أن صواب نصه:

قَـدْ كـانَ، بَعْـدَ مُصـادِقٍ يَخْتَصُّـهُ بـــالوُدِّ، يَبْـــذِلُ وُدَّهُ لِمعُـــادِ

٧٩- وجاء في النصّ- ص(١٢٧)- ضمن البيت الأوّل من مقطوعة ميميَّة لأبي نُواس:

"ضَعيفَةُ كَرِّ الطَّرْفِ **تحنث** أنّها.." ولم أجد لهذه الرواية شبيهاً فيما نَظرتُ فيه من المصادر. وما وجدته في الديوان[٥٣]، و"زهر الآداب"[٥٤]، و"أخبار أبي نُواس"[٥٥]: "تَحْسِبُ أنّها"، وأَظنُّها الصواب.

وجاء في الخبر نفسه: "فقد أَخَذني والله **الرفض**. ولعلّه: "الرّقْصُ".

٨٠- وجاء- في الصّفحة نفسها- مقطوعةٌ قافيَّة لأبي نُواس:

رَكْـبٌ تَسـاقَوْا عَلـى **الأكْـواب** بَيْـنَهُمُ كَـأْسَ السُّـرى فَانْتَشـى المَسْـقِيُّ والسّـاقي

كـــأَنّ أروســـهم والنّـــوْم **واصـــفها** عَلـــى المِناكِـــبِ لَـــمْ تُوضَـــعْ بأعْنـــاق

٥٣ - ديوان أبي نواس- طبعة الغزالي- ص(٨٧) والديوان برواية الصولي- ص(٢٠٢).
٥٤ - زهر الآداب للحصري القيرواني- تحقيق علي محمد البجاوي- دار إحياء الكتب العربية سنة ١٩٥٣- ج(١) ص(٢٤١).
٥٥ - أخبار أبي نوّاس- لأبي هفان- تحقيق عبدالستار أحمد فراج- دار مصر للطباعة ١٩٥٣ ص(١٤٢).

خَاضُـوا إلَـيْكمْ بِحـارَ الشَّـوْقِ آوِنَـةً حَتّـــى أَنَخْـــنَ إلَـــيْكُمْ قَبْـــلَ إشْـــراقِ

مِـنْ كُـلّ وَاضِـحَةِ التَّسْـمينِ آمِنَـةٍ مُشْـــتاقَةٍ حَمَلَـــتْ أَثْقـــالَ مُشْـــتاقِ

والصواب: "عَلى الأَكْوار"، "وَالنَّوْمُ وَاضِعُها"، كما أن "أَرْؤُسَهُمْ" بالهمز، لا كما جاء في النصّ وَالأَبيات تَخْتلف روايتُها في المصادر. فقد جاء صَدْرُ البيت الأخير في الدّيوان[٥٦]: "مِنْ كُلِّ جَائِلَةِ النِّسْعَيْن ضامِرَةٍ".

وهذه الرواية تناقض في المعنى ما جاء في النصّ، وأنا أميل إلى ما ورد في الدّيوان، فهو أصحُ وأقرب إلى واقع الحال.

٨١- وجاء في النّصّ- ص(١٢٨)-: "فلما كتبها **قلت**"، والصواب: "قال".

٨٢- وجاء- في الصفحة نفسها- بيتان لزَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل:

ســـالَتاني الطَّـــلاقَ إذْ رَأَتـــاني قَـــلَّ مـــالي، قَـــدْ جِئْتُمـــاني بِنُكْـــرِ

وَيْكَـأَنْ مَـنْ يَكُـنْ لَـهُ محـب يجيـب وَمَـــنْ يَفْتَقِـــر يَعِـــشْ عَـــيْشَ ضُـــرِّ

٥٦- الديوان- طبعة الغزالي ص(٢٨٥)، ورواية الصولي ص(٨٧١).

وقال في الحاشية: "ورواية الهمع: نشب بدلاً من محب" وهي الرواية الصحيحة التي يستقيم بها المعنى، وجاء كذلك في جميع المصادر، كمجالس ثعلب والخزانة والهمع- ممّا أشار إليه المحقق- وكالبيان[٥٧]، وعيون الأخبار[٥٨]، واللسان (ويا)- مما لم يشر إليه- ورواية البيت في جميع هذه المصادر:

وَيْكَأَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْـــــــبَبْ وَمَنْ يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرِّ

٨٣- ومن الأخطاء الطّباعيَّة التي جاءت في النّصّ:

ص(١٢٩) سطر ١٣: وكان له والصّواب: وكان لها.

سطر ١٩: عسى أن يقول زيد والصّواب: أن يقوم.

ص(١٣٠) سطر ٧: كاد والصّواب: وكاد.

سطر ٨: لمقارنة الفعل والصّواب: لمقاربة الفعل.

٨٤- وجاء في النَّصّ- ص(١٣٢)-: لأنّك كُلَّما تجزم اسماً **صحت**" والصواب: "صحيحاً".

وجاء كذلك: "وجزموا الأَفعال ليدخل الثقيل على الخفيف" والصواب: "الثَّقَلُ".

٨٥- وجاء في النَّصّ- ص(١٣٤)-: "فأمر بأموال"، والصّواب: "فأمر [له] بأموال".

٨٦- وجاء- في الصَّفحة نفسها- أَوَّل أبيات عمارة بن عقيل.

٥٧- البيان والتبيين- للجاحظ- تحقيق عبدالسلام هارون- ج(١) ص(٢٣٥).

٥٨- عيون الأخبار- لابن قتيبة- طبعة دار الكتب سنة ٢٤- ١٩٣٠م ج(١) ص(٢٤٢). والبيتان لنُبَيه بن الحجاج السلمي في الأغاني ج(١٧) ص(٢٠٥)، ونسب قريش للمصعب الزبيري ص(٤٠٤)، وهما لورقة بن نوفل في حذف من نسب قريش لمؤرّج ص(٥٥).

سَــقى اللــه أطْــلالاً [...] وَنِعْمَــةً إلــى **ملحــز**، إنْ يَسْـكُنِ الحَــيُّ **محلــزا**

إحدى هاتين الكلمتين، وربما كلتاهما، خطأ. ولم أقع على "محلز" أو "ملحز" في كتبِ البلدان التي نظرت فيها.

وجاء عجز البيت الثالث: "إذا ما انْتَمَتْ عَدَّتْ هِلالَ بن **أَجْوَزا**" والصّواب: "أَحْوَزا" بالحاء المهملة.

وجاء عجز البيت الرابع ص(١٣٥)-: "بَوادِن حَتّى صِرْنَ يُحْسَبْنَ **نخّزا**" ولعلّ الصّواب: "نُحَّزا" بالحاء المهملة، أي مصابة بالنُّحاز، وهو سعال الإبل إذا اشْتَدّ، وجاء صدر البيت السّادس: "**خرانق** يَرْمين النَّعامَ عَلى البَرى".

والخرانق: الأرانب ولا معنى لها هنا. ولعلّ الصواب: "خَرائِق". والخريق: المطمئن من الأرض وفيه نبات. والخَرْق، والخَرْقاء، والمَخْرَق: "الفلاة الواسعة".

وجاء عجز البيت السّابع: "**قلاة** مِنَ الأَنْمارِ أَصْبَحْن نُكّزا" والصواب: "قِلات" جمع قَلْت، وهي النُّقْرَة تمسك الماء. والأَنْمار: المياه العذبة. ونكز البئر: قلّ ماؤها.

٨٧- وجاء- في الصفحة نفسها-: "فهل **أعطيانا** خادماً يخدمه؟" والصواب: "أعطياه".

٨٨- وجاء في النّصّ- ص(١٣٦)- أوّلَ أبياتٍ أربعة:

قَــدْ تَجَــرَتْ فــي ســوقِنا عَقْــرَبٌ لا مَرْحَبــــاً بِـــــالعَقْرَبِ الفـــــاجِرَةْ

وأشار المحقِّق، في الحاشية، إلى أنّ الأَصل: "فجرت"...

أقول: إنَّ المظانَّ التي وَقعت فيها على هذه الأبيات- وهي "مجمع الأمثال"[٥٩]، و"المستقصى"[٦٠]، و"جمهرة الأمثال"[٦١]، و"اللسان" (عقرب)، اتفقت في رواية للأبيات الأربعة تخالف ما جاء في النّصّ شيئاً، وكلُّها جاء فيها: "بالعَقْرَبِ التّاجِرَةْ" وهذا يدفعنا إلى الظنِّ بصواب ما جاء في الأصل، فإنّ "فجرت" في صدر البيت، تقابل "الفاجرة" في العجز. فإنْ كان هناك تحريف في الصّدر، فذلك يعني أنّه مكرّر في العجز، ويجب تصحيحه أيضاً.

وجاء في البيت الثالث: "إنّ عَدُوّ كيَّدْهُ.."، والنص في المصادر: "كُلُّ عَدوّ". فإن صحّ ما جاء في النّصّ، وجب أن يكون: "إنَّ عَدُوّاً..".

٨٩- وجاء في النّصّ- ص(١٣٨)-: "وقدّة، شراكاً، **ورعبوباً**، وحنّاناً.." والصّواب: "ودعبوباً". كذلك هي في "المخصَّص"[٦٢]، و"تهذيب الألفاظ"[٦٣]، و"اللسان" (دعب).

٩٠- وجاء- في الصّفحة نفسها من الكتاب- عجز البيت الثاني من قصيدة لتأبَّطَ شرّاً. "**فايّمتها** من لابس الليل أروعا"، والصواب: تَأَيُّمها". كذلك هي في شعره[٦٤].

٩١- وجاء في النص- ص(١٣٩)-: "المماصعة: المماكرة بالسيوف، وكذلك **الصاع**" والصّواب: "المصاع".

وجاء صدر البيت الخامس: "فَقَدْ **نشر** الشُّرْسوفُ والتَصَقَ المعا" والصّواب: "تَشَزَ".

٥٩- مجمع الأمثال: ج(١) ص(١٤٧-١٤٨).
٦٠- المستقصى ج(١) ص(٣٣-٣٤).
٦١- جمهرة الأمثال ج(١) ص(٢٨١).
٦٢- المخصص- لابن سيده- تحقيق الشنقيطي- بولاق سنة ١٣٢١هـ ج(١٢) ص(٤٤).
٦٣- تهذيب الألفاظ لابن السكيت تهذيب التبريزي. تحقيق لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٨٩٥ ص(٤٧٠).
٦٤- شعر تأبط شرّاً- جمع القرغولي وجاسم- مطبعة الآداب- النجف سنة ١٩٧٣ ص(٩٧).

وجاء في الشرح: "بدا حجم شراسفه لالتقاء **العقلب** والصِّفاق". وأظن الصواب: "الصُّلْب".

٩٢- وجاء في النّصّ- ص(١٤١)-: "شعر ثلاثة احترفت أشعارهم، كلُّهم من حمير: **المسند**، ويحيى بن نوفل، أبو الهَوْل". والصّواب- لا شك-: "**السَّيِّد**".

٩٣- وجاء في النص- ص(١٤٢)-:

"وَبَيْضاءَ مِنْ مالِ الفَتى إنْ أزاحها أَفادَ وإلّا مَالُه مالُ مُقْتِرِ

يقول: إن **أزاح** بها فقد أفاد شيئاً من المال". والبيت في "اللسان" (بيض) وفيه: "أراحها" وهو الصّواب.

٩٤- وجاء أيضاً- ص(١٤٣)-:

"وَبَيْضاءَ لم تَطْبَعْ بِعَيْبٍ يُرى بها ترى أَعْيُنَ الفِتْيانِ مِنْ دونِها خُزْرا"

وقال المحقِّق في الهامش: "لم نعثر على اسم قائله". والبيت لِذي الرُّمَّة، كما في ديوانه[٦٥]، و"المسلسل"[٦٦]، و"اللسان" (بيض). وجاء الصَّدر فيها كلِّها: "... لم تطبع ولم تدر ما الخنا".

وجاء في الصّفحة نفسها بيت لم يَعْثُر المحقِّق على قائله أيضاً:

"وَبَيْضاءَ ما **تنحاس** مِنّا، وَأُمُّها إذا ما رَأَتْنا زالَ مِنّا **ذويلُها**"

٦٥- ديوان شعر ذي الرّمة- تحقيق كارليل هيس مكارتني- مطبعة كمبريدج سنة ١٩١٩. ص(١٨٢).
٦٦- المسلسل في غريب لغة العرب- لأبي الطاهر التميمي- تحقيق محمد عبدالجواد وإبراهيم الدسوقي البساطي. طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي- مصر سنة ١٩٥٧ ص(٢٤٨) دون عزو.

والبيت لذي الرُّمَّة أيضاً كما في ديوانه[٦٧]، و"المسلسل"[٦٨]، و"اللسان" (بيض). وصواب قراءته: "تَنْحاش" بالشين المعجمة، و"زَويلُها" بالزاي.

٩٥- وجاء، في الصّفحة (١٣٤) من الكتاب، حديث احتضار معاوية وما أوصى به ابنه يزيد. والحديث بكامله في كتاب "الوصايا"[٦٩]. ولو وقع المحقِّقُ عليه هناك لصوَّب شيئاً من الأخطاء التي وردت في النّصّ، والتي سأسعى فيما يلي إلى ردِّها إلى الصَّواب. جاء في النّصّ: "بعث إلى يزيد... بغلام له يقال له [ ]". وأشار المحقِّق في الحاشية إلى وجود بياض في الأصل. أقول: اسم الغلام "عجلان" كما في "الوصايا".

وصَدْرُ أَوّل أبيات يزيد العينيّة: "جاء البَريدُ بِقِرْطاسٍ **يجرّ** به".

والصواب: "يخبُّ به"، عن "الأغاني"[٧٠] و"تاريخ الطبري"[٧١] و"الكامل في التاريخ"[٧٢]، و"الوصايا".

وعجز ثاني هذه الأبيات: "قالَ الخَليفَةُ أمسى **بيننا** وَجِعا". ولهذه الرواية وجه، إلّا أنّنا نجد المصادر تكاد تُجْمِع على رواية: "أَمْسى مُثْبَتاً وَجِعا"، فلعَلّها صواب ما جَاء في النّصّ وجاء البيت الرّابع:

٦٧- ديوان شعر ذي الرّمة ص(٥٥٤) (٦٨)، المسلسل ص(٢٤٨).

٦٩- المعمرون، والوصايا، لأبي حاتم السجستاني، تحقيق عبدالمنعم عامر- دار إحياء الكتب العربية سنة ١٩٦١- ص(١٥٧).

٧٠- الأغاني ج (١٧) ص(١٤٢).

٧١- تاريخ الرسل والملوك- للطبري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- دار المعارف بمصر سنة ٦٠- ١٩٦٩ ج(٥) ص(٣٢٨).

٧٢- الكامل لابن الأثير ج(٤) ص(٩).

نمـــت عليـــه إلـــى عِـيسٍ مُزَمَّـــةٍ **تغشـــى** الفِجـاجَ بِهـا لا **تـــأتلي شـــرعا**

ولعلّ صوابها: "ثُمّتَ مِلْنا" أو ما يشبه ذلك، و"نَغْشى" و"نَأْتَلي سَرَعا".

والبيت في كامل ابن الأثير برواية:

ثُـــمَّ انْبَعَثْنـــا إلـــى خُـــوصٍ مُزَمَّـــةٍ	نَرْمـــي الفِجـــاجَ بِهـــا لا نَـــأْتَلي سَـــرَعا

وجاء البيت الخامس:

لَسْـــنا نُبـــالي إذا **أَتلفـــن** أَرْحُلَنـــا مـــا مـــاتَ مِـــنْهُنَّ بِالبَيْـــداءِ أَوْ ظَلَعـــا

ولا معنى لإتلاف الرَّحل هنا. ولعلَّ الصّواب: "إذا أَبْلغْنَ".

وجاء عجز البيت السابع: "لِخَوْفِ رَمْلَةَ رِيعَ القَلْبُ فَارْتَدَعا"، وهو مخالف لجميع المصادر المذكورة، والتي اتَّفقت على: "لَصَوْتِ رَمْلَةَ" و"فَانْصَدَعا"، فلعلّه الصواب..

٩٦- وجاء- ص(١٤٤)- ضمن بقيّة الخبر: "إنّك **ستقاتل** هؤلاء كلّهم فتقتل خيار قومك". وما في الوصايا: "ستخالف"، وأظنُّه الصّواب.

وجاء في الصفحة نفسها: "وتغزو حرم ربك بأوباش الناس وتطعمهم **يومهم** ظلماً بغير حق" وما في الوصايا: "وتطعمهم لحومهم"، وهو الصّواب.

وجاء أيضاً: "وجمعت لك ما يجمع أحد" والصواب: "ما [لم] يجمع أحد".

وجاء في الخبر أيضاً– ص(١٤٥)–: "وأمّا الحسين بن علي فإنّ له حُرْمَةً وحقّاً **وولاؤه** من رسول الله ﷺ.."، والصواب عن "الوصايا"–: "وَولادةً".

٩٧– وجاء في الصّفحة (١٤٩) من الكتاب أبيات خمسة لاميّة، ذكر المحقّق في الحاشية أنّه لم يعثر على قائلها. وهذا يدعوا إلى العجب، فقد ورد اسم الشّاعر ضمن آخِرِ بيت فيها وهو:

حَتّى يُقالَ، وَقَدْ عُوليتُ في ظَعَنٍ **ان** ابْنُ عَوْفٍ أَبو قُرّانَ مَجْعولُ

وأبو قُرّان كنية الطُّفَيْل بن عَوْف الغَنَويّ. والأَبيات في ديوانه[٧٣]، مع اختلاف في الرواية. وصواب عجز البيت الأخير: "أَيْنَ".

٩٨– وجاء في الصّفحة نفسها: "حتّى ظننت أنني **استفزعت** ما عنده".

والصواب: "استَفرغت"، وجاءَ كذلك: "فإذا توسطتها **وصرت** إلى اللّين"، والصّواب: "صرت إلى اللّين" بحذف الواو. وجاء أيضاً: "فارجع إلى ما كنت عليه من **التنظم** والاكرام لي". والصواب: "التعظيم".

٩٩– وجاء في الصفحة نفسها: "حدَّثني بعض جلساء **الفخذمي**" والصّواب: "القحذميّ".

وجاء في بقية الخبر– ص(١٥٠)–: "فانقطع الإثنان عنها زماناً ثم اجتازوا بها". والصّواب: "اجتازا".

١٠٠– وجاء في النَّصّ– ص(١٥١) أوّل أبيات بشر بن هُذَيْل اللاميَّة:

٧٣- ديوان الطفيل الغنوي. تحقيق محمد عبدالقادر أحمد- دار الكتاب الجديد- بيروت سنة ١٩٦٨ ص(٥٨).

وعَاذِلـــةٍ هَبَّـــتْ بلَيْـــلٍ تَلـــومُني وَلَـــمْ **يفتنـــي** فـــي قَبْـــلَ ذاكَ عَـــذولُ

والصّواب: "وَلَمْ يَغْتَمِرْني" كما في "أمالي القالّي"[٧٤]، و"زهر الآداب"[٧٥]، والغَمْر: الذي لم يُجِّرب الأمور. وقد تكون "وَلَمْ يَغْتَمِزْني"، بالزاي، كما هي في "سمط اللآلي"[٧٦]. والْاغْتِماز: الاستضعاف. وثاني هذه الأبيات:

تقُـولُ اتَّئِـدْ لا يرعـك النّـاسُ مُمْلِقـاً وَيُـزْري بِمَـنْ يـا ابـنَ الكِـرامِ تَعـولُ

والصّواب: "لايَدْعُكَ".

وعجز البيت الخامس: "شمالٌ **بضراد** الْجَهامِ بَلِيلْ". والصّواب: "**بِصُرّاد**" وهو سحاب باردٌ نَدِيّ ليس فيه ماء. وقد وردت قافية هذا البيت مماثلةً لقافية البيت الرابع "بَليل"، وهذا إيطاء، وهو عيب في الشعر، غير أنّني وجدت في "اللسان" (تلل): "والتَّلل، والبَلل، والتلَّة، والبلَّة، واحد" فلعلّ صواب إحدى القافتين: "تليل"؟؟

وجاء صدر البيت العاشر: "وَإنْ **آل** قَصْداً في الرِّجال فَإنّني..." والصّواب– عن ديوان المعاني"[٧٧]: "أَكُ"، وقد نُسِبَتْ هذه الأبيات في مظانِّها إلى عِدَّة شُعراء، منهم بشر بن هُذَيْل

---

٧٤ الأمالي- لأبي علي القالي، تحقيق محمد عبدالجواد الأصمعي- مطبعة السعادة سنة ١٩٥٣ ج(١) ص(٣٨).

٧٥- زهر الآداب ص(٣٥٦).

٧٦- سمط اللآلي- لأبي عبيد البكري- تحقيق عبدالعزيز الميمني- مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٣٦ ص(١٥٩).

٧٧- ديوان المعاني ج(١) ص(٨٩).

المذكور في النَّصّ وفي "الحماسة البصريّة"[٧٨]، والْاسم في هذَيْن الموضعين مُصَحَّف عن مُبَشِّر بن هُذَيْل، كما في "العينيّ"[٧٩]، و"ديوان المعاني"، و"معجم الشعراء"[٨٠]– ضمن حرف الميم – وورد في "اللِّسان" في مواضع أربعة: (قرد)، (حمر)، (شوه)، (قدا) وهو فيها كلّها: مُبَشِّر، وهو كذلك في "المؤْتَلِف والمُخْتَلِف"[٨١]، حيث ورد نسب الشّاعر ولم ترد الأبيات.

١٠١– وجاء في النّصّ– ص(١٥٢)–: "**فحلـوّه** لِيَرُدَّه". والصّواب: "فَخَلَّوْه" بالخاء المعجمة.

١٠٢– وجاء في الصفحة (١٥٥) أبيات لزيد الخيل صدر أوّلِها: "هَلَّا سَأَلْتِ **بَني ذُبْيانَ** ما حَسَبي" والصّواب: "بني نَبْهان" كما في ديوانه[٨٢]، وكادت مصادره تُجْمِع على هذه الرواية– ما عدا "الخزانة"[٨٣] نقلاً عن أمالي الزّجاجيّ الوسطى– وبنو نَبْهان رَهْطُ زيد الخيل الطّائيّ. ولم أجد في طَيِّء بني ذُبْيان..

١٠٣– وجاء في النّصّ– ص(١٥٦)–: "**والكشـر**: قصر الأسنان ولصوقها بأُصولها يقال منه: رجل **أكشر**. **والبلل**: طول مُقدَّم الأسنان، وكذلك "الرَّوَق". والصّواب: "وَالكَسَس"، و"أَكَسّ"، و"اليَلَل". وكنت أعرف اليَلَل قِصَرَ مُقَدّم الأسنان، مثل الكَسَس، إلى أنْ وَجَدْت في "اللسان" (يلل) أَنّها من الأضْداد.

٧٨- الحماسة البصرية ج(٢) ص(٥٤).

٧٩- شرح الشواهد الكبرى للعيني- بهامش "خزانة الأدب" ج(٣) ص(٤١٢).

٨٠- معجم الشعراء ص(٤٤٦).

٨١- المؤتَلف والمختلف– للآمدي- تحقيق عبدالستّار أحمد فرّاج- دار إحياء الكتب العربية سنة ١٩٦١ ص(١٢٨).

٨٢- ديوان زيد الخيل الطائي- تحقيق نوري حمودي القيسي- مطبعة النعمان- النجف سنة ١٩٦٨ ص(٧٦).

٨٣- خزانة الأدب ج(٢) ص(١٦٤).

١٠٤- وجاء في النّصّ- ص(١٥٧)-: "أخبرني عبدالرَّحمن **عن** الأصمعيّ قال: عمّي يتطيّر.." والصواب، عن "أمالي الزّجاجيّ"[٨٤]: "ابن أَخي الأصمعيّ قال: [كان] عمّي..".

١٠٥- ولم يذكر المحقِّق- في ص(١٥٩) بحرَ بيت للنّابغة الجَعْديّ، خِلافاً لما جرت عليه عادته. والبحر من المتقارب.

١٠٦- وجاء في النّصّ- ص(١٦٠)-: "الأَحَصّ الورد هو يوم تصفو **شماله**، ويحمَرُّ جَوُّه، وتطلع شمسه، فلا ينفك من برده، لأَنّك لا تجد لها مسّاً". ولا وجه لصفاء الشمال. والصّواب، كما ورد في "أمالي الزّجاجيّ"[٨٥]: "تصفو سماؤُه..".

١٠٧- وجاء في الصفحة (١٦١) بيتان لذي الرُّمَّة هما:

صَـــرىً آجِـــنٌ لَـــهُ المَـــرْءُ وَجْهَـــهُ وَلَـــوْ ذاقَـــهُ ظَمْـــآنَ فـــي شَـــهْرِ نـــاجِرِ

ممنّاهُمـــــا بِـــــالْخِمْسِ بَعْـــــدَهُ وَبالحِـــــلِّ وَالتَّرْحـــــالِ أَيَّـــــامَ نـــــاجِرِ

وذكر الزّجاجيّ أنّ ذا الرُّمَّة واطأ في شعره. ولا إيطاءَ في القصيدة، إذ إنّ بين البيتين ما يزيد على أربعين بيتاً، والإيطاء لا يكون إلّا إذا قربت القافية المكرَّرة من مثيلتها.. كما أنّ صواب البيت الثّاني: "مَنَنّاهُما بِالخِمْس"، أي أَذْهبْنا مِنَّتَهُما- يصف قَلوصين-. وأشار المحقِّق إلى ورود البيتين في "أمالي الزّجاجيّ" دون عزو. وهما هناك معزوَّيْنِ إلى ذي الرُّمَّة.

٨٤- أمالي الزجاجي ص(١١٦).
٨٥- المصدر نفسه ص(١٢٢).

١٠٨- وجاء في النَّصّ- ص(١٦٢)- من أخطاء الطِّباعة، إضافة إلى ما إلى أورده المحقق في جدول التصحيحات:

السطر ٦: لايبتغي والصّواب: لا يُبْتَغى.

١٠٩- وجاء في النص- ص(١٦٥)-: ".. حدَّثنا معاوية عن أبيه عن قتادة عن عبدالملك بن عمير.." ورود السند في "أمالي الزّجاجيّ"[٨٦]:

".. معاوية، عن زائدة، عن عبدالملك بن عُمَيْر" وأظُنُّه الصّواب. فمن المعروف أنّ معاوية بن عمرو الأزديَّ يَرْوي عن زائدة بن قُدامَة، وهذا بدوره يروي عن عبدالملك بن عُمَيْر.

١١٠- وجاء في النّصّ- ص(١٦٦)-: "حدَّثني اسماعيل بن جعفر **بن** عمرو بن علقمة". والصّواب "عن عمرو.."، وفي الصفحة (١٦٧): "قال: **ويوحك**. زعموا ماذا؟..." والصّواب: "وَيْحَك!..".

١١١- وسقط من أبيات أبي نُواس التي وردت في النَّصّ- ص(١٦٨)- البيت المعنيّ في القِصَّة، وهو:

فَاسْتَودَعوا تِيجانَهُمْ تِمثالَهُ اللهُ يَعْلَمُ ذاكَ في الأَقْوامِ

وقد وردت البيت والقصَّة في "أمالي الزّجاجيّ"- ص(١٤١)-.

١١٢- وجاء في النَّصّ من الأخطاء التي يمكن عزوها إلى الطِّباعة:

ص(١٦٩): سطر ١٢-١٣: لمحمد بن بشير **بن** عدوان والصّواب: من عدوان

٨٦- المصدر نفسه ص(١٣٤).

ص(١٧٠) سطر ١١: **منذ** يومان والصّواب: مذْ يومان.

ص(١٧٥) سطر ٦: والنواجي: **السراج** والصّواب: السرّاع.

سطر ٧: قال بعض لصوص **الأعراض** والصّواب: الأعراب.

ص(١٧٦) سطر ٢: **والضالع** من البقر والغنم والصّواب: والصالغ.

١١٣- وجاء في النصّ- ص(١٧٨)- آخر أبيات داليّة ثلاثة:

وإذا المُقيمَـــــةُ لَـــــيْسَ ينْفَعُهـــــا صَـــــبْرٌ تَجِـــــدُ الّـــــذي أَجِـــــدُ

والبيت ملفّق من بيتين، وردا في "أمالي الزّجاجيّ"[٨٧] على الشكل التالي الذي يستقيم به الوزن والمعنى:

وَإذا المُقيمَـــــةُ لَـــــيْسَ يَنْفَعُهـــــا صَـــــبْرٌ [وَلَـــــيْسَ لأُخْتِهـــــا جَلَـــــدُ

وَأَظُـــــنُّ غـــــائِبَتي كَشـــــاهِدَتي بِمَكانِهـــــا] تَجِـــــدُ الّـــــذي أَجِـــــدُ

١١٤- وجاء في النَّصّ- ص(١٨١)-: "**والعر**: حلقه القرط".

والصّواب: "والعُرْوَة".

٨٧- المصدر نفسه ص(١٦٢).

١١٥- وجاء في النَّصّ- ص(١٨٣)-: "وقنبت قنوباً، **وقنبت قنوباً**، والصّواب: "وَقَسَبَتْ قُسوباً،" كما في "أمالي الزّجاجي"- ص(١٧٤)-.

١١٦- وجاء في الصفحة (١٩١): "يكون التقدير: إنَّ الكْريمَ وَأَبيكَ **يعتمد**" عوضاً عن: " يَعْتَمِلْ" كما جاء أيضاً: ".. يعني يكتب" والصّواب: "يَكْتَسِب"، إذ لا وجه للكتابة هنا.

١١٧- وجاء في النّصّ- ص(١٩٢)-: ".. وإنّما جاز أن يحذف (عليه) من قوله: (إنْ لم يجد من يتَّكل عليه) لِذِكْرِها في أوّل الكلام. وأجاز على هذا أن تقول: **متى تمرر أمرر**، وعلى من تنزل أنزل، على إضمار به، وعليه.."، وأرى أنّ الصّواب: "إن لم يجد [على] من يتَّكل عليه" و"بمن تمرّ أمرّ".

وجاء في الصّفحة نفسها: "يقال للجدي: هذا الجدي، **والعطعط، والعثعث، والأَمَرّ**". **والصّواب: "والعتعت، والإمَّر"**.

١١٨- وجاء في الصفحة (١٩٣):

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمانَ الهُنَيْدَةَ **عانها** وَخَمْسِيَن حَوْلاً ثُمَّ قُوِّم فَانْصاتا

"عانها" تعني أصابها بالعين، ولا وجه لها، والصواب: "عاشَها".

١١٩- وجاء في الصّفحة نفسها، "أنشدني مدرك لنفسه" وعلّق عليها المحقق في الحاشية فقال: "مدرك بن واصل بن حنظلة بن أوس الطائيّ، شاعر أعرابيّ اشتهر في أيّام الرشيد العباسي" وفي هذا من الأَوهام ما أُبَيِّنُه:

جاء في "معجم الشعراء"[٨٨]: "مدرك بن واصل بن حنظلة بن أوس بن حصن الطائيّ، أبو الجُنَيْد، أعرابيٌّ محدث رُشَيْديّ". وأشار محقِّق المعجم إلى أن هامش الأصل جاء فيه أنّ مدرك بن واصل بولاني، ورُشَيْد بن كثير بن حَنْظَلَة بن أَوْس بن حِصْن بن حَيَّان.. من هذا نرى أن حَنْظَلَةَ بن أَوْس بْنِ حِصْن من بني بُولان بْنِ عَمْرو بْنِ الغَوْث، وهذا معنى كون مُدْرِك بن واصل بولانيّاً.

ورُشَيْد بن كثير هو ابْن حنظلة المذكور. فيكون صواب ما جاء في "معجم الشعراء": مُدْرِك بن واصِل من حَنْظَلَة بن أَوْس بن حِصْن، وهو رُشَيْديّ أي من بني رُشَيْد بن كثير بن حنظلة. وقول المرزبانيّ (رُشَيْديّ) قاد محقِّق أخبار أبي القاسم الزّجاجي إلى الظّنّ أنّه اشتهر أيّام الرشيد!! والرشيد بويع سنة ١٧٠ وتوفي سنة ١٩٣، فلا يعقل أنّ شاعراً عاش أيّامه أنشد الزّجاجيّ المتوفّى سنة٣٣٧ أو ٣٤٠ شعراً.

وجاء في الصّفحة نفسها– البيت السادس من قول مدرك هذا:

يـا **أَبَـا القَطّـانِ** صَـبْراً يـا فَتـى فَعَسَـى مَـوْلاكَ يُعْقِـبْ بِـالظَّفَرْ

وأظنُّ الصّواب: "أبا اليقظان". وسواء أكان هذا أم ذاك، فلا شكّ أنّ قائل هذه الأبيات ليس مدرك بن واصل، الذي كانت كُنْيَتُهُ أبا الجُنيد– كما ذكر المرزبانيّ– وإذا رجعنا إلى من اسمه مدرك في "معجم الشّعراء"، وجدنا أن مُدْرِكاً الضبيّ، ومدرك بن حصن، ومدرك بن زيد، لم يكونوا في عهد الزّجاجيّ، وبقي مدرك بن غزوان الجعفريّ، أعرابيّ كان أيّام المتوكِّل، والمتوكِّل قتل سنة ٢٤٧، فيبعد أن يكون الزّجاجيّ لقي هذا الشّاعر ولكن لا يستحيل. ولعلّ الشاعر رجلٌ آخر غير هؤلاء..

٨٨- معجم الشعراء ص(٣٣٣).

١٢٠- وجاء، في الصّفحة (١٩٤) من الكتاب- ضمن أبياتٍ في ذمِّ بغداد-:

أَلا إنَّ بَغْـــداداً **بـــــلاداً نقيضـــــة** إلـــيَّ وَإنْ كانَـــتْ مَعيشَـــتُها رَغْـــدا

والصّواب: "بِلادٌ بَغيضَةٌ".

١٢١- وجاء في النّصّ- ص(١٩٥)- بيتان لاميّانِ هُما:

أَلا أَيُّهـا البَـيْنُ الَّـذي أَقْلَـقَ الْحَشـا مَتَـى أنْـتَ **عينـــا** جَـدَّكَ اللـهُ غَافِـلُ
أراكَ عَـنِ الأحْبـابِ غَيْـري وَغَيْرِهـا **حبيبـــاً**، فَلاقَتْـكَ الْحُتـوفُ القَواتِـلُ

والصّواب: "مَتى أَنْتَ عَنّا" و"حَبيساً".

١٢٢- وجاء في الصّفحة نَفْسها: "كما بنا جمع **بنيهم** بعد عداوة.." والصّواب "جَمَعَ بَيْنَهم".

١٢٣- وجاء في النّصّ- ص(١٩٦)- ضمن حديث خطبة هاشم بن عبد مناف التي تسمّى الحكمية: "بئر بني قُصيّ بن كلاب **الحرد**" والصّواب "الْجَرَر" كما هو هي في الشرح (ص١٩٨).

وجاء أيضاً: "فيحمل كل امرىء منكم **قتباً** على أخيه"، وورد في الشرح (ص٢٠١): "**والضت**: الحقد.." والصّواب في الموضعين: ".. على أخيه"، و"والضَّبّ: الْحِقْد..".

وجاء كذلك: "لئن أدّرت الجرّة **الخَلَب**"، والصّواب: "الحَلَب".

وجاء أيضاً: "ليلعونَّ **الحمَّة** العمق، **ولتأنفن شمل السحيق**" وهذه كلّها أخطاء، صوابها:

"ليعلُوَنَّ الجمَّةُ العُمْقَ، وليُثَأَثَّفَنَّ سَمَلُ السَّحَق".

وجاء في النّصّ: "أو تتعلّقَ الشنان شظايا **المقذرة** أفواقها، ويُفْرِغَ **المداخن** جّمة الدخن، وتظهرَ مدمجات **الخواطر** ضمن مستودع أنفسها، فإذا كان ذلك، طاش حلم **الأديب**، وضل رأي المصيب، واتسع **نـؤي السبوبة، وشلّ** نزح الغرب، واتصل **لجام** القين، وقيل قد ضاق الطريق فأقدم. فهناك **يقلب الأمراء امره، ونقبل** الحجر **شدخه، وتملك** السّهم قصده، ويستثير كل امرئ ما دفن". والصواب في هذه الأخطاء: "شَظايا المقذَّذَةِ أَفواقُها" أي السهام. وجاءت في الشرح (٣٠٣): "**المقذّدة**" خطأ، و"يُفْرِغَ **المُهادِنُ** جمَّة الدَّخَن" كما في الشرح (ص٢٠٣)، و"مُدْمَجاتُ **الخواصِر**"، و"حِلْمُ **الأَريب**" كما في الشرح أيضاً. أمّا "السبوبة" فلم أعرفها صفة للدلو، وقد وردت في الشرح مثلما هي هنا، كما وردت: "السبويّة"، وأظنهما محرفتين عن: "السَّيوبة"، فيكون الصّواب: "واتَّسَعَ **فري السيوبة**"، وانظر الشرح (ص٢٠٤). ثم إن الصواب فيما تبقى: "**ووشل** نَزَحُ الغَرْب، واتَّصل **لحام** اليقين" كما في الشرح (ص٢٠٤، ٢٠٥)، و: "فهناك **يَغْلِبُ الأَمْر آمره، ويقتل** الحجر **شَديخَه، ويتملّكُ** السَّهْمُ قَصْدَه". وقد يكون الصّواب: "فهناك يُقْلَبُ الأَمْرُ إلى أَمَرِّه" أو: "يُغْلَبُ المرء على أَمْرِه"، أو ما يشبه ذلك. ولا يمكن التَّرجيح إلّا بعد الرُّجوع إلى الأصل المخطوط. على أن ما ورد في النّصّ المحقَّق لا وجه له.

١٢٤- جاء في النّصّ- ص(١٩٧)-: ".. وطلب طالبه كان **عمداً**". وأحسبها: "عميداً" فقد ورد (العميد) في الشرح (ص٢٠٥) دون أن تمرّ في مكان آخر من النّصّ.

وجاء في الصفحة نفسها: "فمن أمحكه **النجاح**" والصّواب: "اللِّجاج".

وجاء أيضاً: "فأنا حليف عليه، **ومادّة** عذرة إليه" والصّواب: "فأنا حليف عليه، وماد عذرة إليه".

وجاء كذلك: "**والانساب** منسوب إلى فعله" والصواب: "وَالإِنْسان". كما جاء أيضاً: "فاستشيروا

الحكم **نجزكم** العوراء"، كأنّها من الجزء، وهذا معنى لا يستقيم، صوابه: "تَجُزْكم" أي تمر بكم وتتجاوزكم.

وجاء في الصّفحة نفسها: "الا وقد أبقت مخافةُ المُسْتَعْجَم **قلوب بغير مشرع التسعين**، شكيمِ الشوى خطّارٍ **وفمه** قرع الرياضة، **وقلّص** هاديه جبذ **الجريرة**، فأنقب مدمجة **رضيض** الأماعز لبعد المدلجة، فأرجل راكبه، ومتعيّجه ركب أعطش أهله أملاص مرس السبوية لترك **أحكام** عقد الكرب... إلّا **أوان نهنهة** الجاهل أهون من جريرته، **وداس** العشيرة **تحمل** ثقلها، ومقام الحكيم **غيظه** لمن انْتَفع.." وفي هذا النص من الأخطاء ما ترى!!..

ولقد حاوَلْت تقويم هذا النص فصعُب عليّ لاضطراري إلى اعتماد ما جاء في المطبوع دون الرجوع إلى المخطوط. ولعلّ الصواب ما يلي:

"... **قَلْبَ بَعير مُشْرَجِ الشَّسْعَيْن**"، والقلوب: الذئب، ولا وجه له، كما أن القلوب– جمع القلب– لاتصح أيضاً، لإضافتها إلى مفرد، وورد الشسع في الشرح (ص٢٠٦) ولولا ذلك لرجَّحْنا "النّسْعَيْن" ".. خطّارٍ **وَقَمَهُ** قَرْعُ الرِّياضَة.." كما في الشرح (ص٢٠٧). "وعَلَّصَ هادِيَه جَبْذُ **الجرير**" عن الشَّرح أيضاً، وكذلك صحّحها الأستاذ السّامرّائي في مقاله. "رَضيضُ الأَماعز": ورد في الشرح (ص٢٠٧): "رصيص الأماعز" ولكليهما وجه. ".. **ومتعنّجه** ركب.." من النِعاج، وورد العِناج في الشرح. ".. لترك **إحكام** عَقْد الكَرب".. "ألا **وإنّ هنهنة**.." فلا مكان لـ"أوان" في هذا الموضع، و"هنهنة" وردت في الشرح (ص٢٠٥)، على أن للنهنهة وجهاً أيضاً. "**ورأس** العشيرة **يحمل** ثقلها، ومقام الحكيم **غبْطَةٌ لمَن انتفع**"..

١٢٥– **وجاء في الصفحة (١٩٨)**: "**والبئر الجرر تشبه أن تكون البعيدة القعر، مشتقّ من الاجتران**". وظاهر أنّ الصّواب: "الاجترار".

وجاء أيضاً: "في تصغير **أهل**: أهيل، كان الهمزة فيه مبدلة من الهاء.." والصّواب: "في

تصغير آل: أهيل..".

١٢٦- وجاء في الصفحة (٢٠١) من الكتاب: "وأمّا قوله: أنّ **تعتادكم** العجلة.." والصّواب: ".. تَقْتادَكُم العَجَلَة.." كما هي في ص(١٩٦).

وجاء أيضاً: "وامرأة حسنة **المجرّدة**" والصّواب: "المُجرَّد".

١٢٧- وجاء في الصّفحة (٢٠٢): "وَلْيُتَأَثَّفَنّ **شمل السحيق**" والصواب: "سَمَلُ السَّحَق".

وجاء أيضاً: "ومثله **نج وأنج، ومج وأمج**" والصّواب: "نهج وأنهج، ومحّ وأمحّ"، وجاء فيها: "ومثله **الحسيف**". والصّواب: "الحشيف". ثم جاء كذلك: "فاذا كان الثوب مخرّقاً لا **خلاقة** قيل: ثوب **مرق وسماطيط ورعاهل بل** ومردّم." والصّواب في هذا كله: ".. مخرَّقاً لإخلاقِه قيل: ثوب مِزَقٌ، وشَماطيط، ورَعابيل، ومُرَدَّم." وانظر "ألفاظ ابن السكيت"[٨٩].

١٢٨- وجاء في النص- ص(٢٠٣)- من أخطاء الطباعة:

السطر ٧: المقذّدة والصّواب: المُقَذّذَة.

السطر ٨: أو لكون الأشياء العجيبة إذا أراد والصّواب: ... [إلا] إذا أراد.

السطر ١٠: الغلّة والقشّ والصّواب: .. والغشّ.

١٢٩- وجاء في الصفحة (٢٠٤): "والوَشَل: بقية ماء في غدير قليلة، ومثله **التمدد**. ويقال: لها القليل **الدعت**، والحِضْج، والحَضج، **والملبطة**." والصّواب: "ومثله الثَّمَد. ويقال لهذا القليل: الدّعْث، والحِضْج، والحَضْج، والمطيطة." وقد تكون هذه الأخيرة: "الخِبطة".

٨٩- تهذيب الألفاظ- ص(٥٢١).

وجاء في الصّفحة نفسها: "قيل: ماء طَرق، ورفق، ورنق. وإن كانت بقيّة كُدرة قيل: هي **رفقة، وغرنقة،** ورجرجة". والصّواب في هذا كله: "ماء طَرْق، ورَنْق، وَرَنَق." و"هي رَنْقَة، وغِرْيَنَة، ورِجْرجَة".

وجاء فيها: ".. إذا كان نامياً في النسارية في أبدانها.." وصوابها: "في السّارية.."، وجاء أيضاً: "ماء مِلْح، **وذعاق، وفقاع،** وأجاج، وحُراق.

وينشد:

بَحْـرُكَ **عـــذاب** المـــاءِ، مـــا أَعَقَّـــه ربُّـــك، وَالْمَحْـــرومُ مَـــنْ لَـــمْ يُسْـــقَهُ

يريد: ما **أفقّه،** فقلب.." وصواب كل هذه الأخطاء: "زُعاق" و"قُعاع"، و"بَحْرُكَ عَذْبُ الماء" و"يريد: ما أَقَعَّه".

١٣٠- وجاء في الصّفحة (٢٠٦): "**والمحل: اللياج**" والصّواب: "المحَكْ: اللِّجاج".

١٣١- وجاء في الصّفحة (٢٠٧): "كُلْ ما أَصْمَيْت، ودَعْ ما **أغنيت**" والصّواب: "أَنْمَيْت" وجاء كذلك: "والخطّار: **الحمل** الذي يخطر بذنبه".

والصّواب: "الجَمَل"، وجاء أيضاً: "أتيت **بفيجَة** فيها **زغبذ**" والصّواب: "بِفَيْخَة فيها زَغْبَد". والزَّغبد والزَّغيد واحد، وهو الزُّبد.

وجاء في الصفحة نفسها مشطوران من الرجز ثانيهما: "إمّا عَلى قَعْوٍ وإمّا اقْعنس" والصّواب: "اقْعَنْسِسِ".

وجاء فيها أيضاً: "وقال **أبو زيد:** اما **مقدم يد** الرماح فلا ابكيك الا للدلو والمرس" هكذا على اعتبار أنّ القول نثر. وقد فات المحقِّق أنّه بيتُ شعر من المنسرح فأهْمل ذكره في فهرس الشعر ضمن فهارس الكتاب. والبيت لأبي زبيد كما في ديوانه[٩٠]، وصوابه:

إمَّـــا تَقَـــرَّمْ بِـــكَ الرِّمـــاحُ فَـــلا أَبْكيـــــكَ إلّا للـــــدَّلْوِ وَالْمَـــــرَسِ

١٣٢- وجاء، في الصفحة (٢٠٩)، من أخطاء الطِّباعة:

السطر ١١: قالت: أجل وددت والصواب: رَجُلٌ وددت.

١٣٣- وجاء في النّصّ-(٢١٢)- خمسة أبيات بائيّة من البحر الطويل، منسوبة إلى أخضر بن عناد المازنيّ، أشار المحقِّق في الحاشية إلى أنّه لم يعثر عليها في مصادر أخرى.

وأقول: الأبيات بكاملها في "اللسان" (حرم)، وثالثها في التاج (حرم)، ونسبت فيهما إلى أخضر بن عباد المازني، وورد، في النّصّ، البيت الأوّل منها:

لَقَدْ طـالَ إعْراضـى وَصَـفْحي عَـنِ الَّتـي تبلّـــغ **عنـــــه**، وَالقُلـــوب قلـــوبْ

والصّواب: "تُبَلّغُ عَنْكُمْ"، وفي اللسان: "أُبَلَّغُ عَنْكُمْ".

٩٠- شعر أبي زبيد الطائي- جمع نوري حمودي القيسي- مطبعة المعارف بغداد سنة ١٩٦٧- ص(١٠٥).

وجاء صدر البيت الرّابع: "فَلا تأْمَنوا **منها** كَفاءَةَ فِعْلِكُمْ" والصواب "فَلا تأْمَنوا مِنّا". وفي اللسان "تَأْمَنوا مِنّي".

وجاء صدر البيت الخامس: "وَتَظْهَرَ مِنّا في **المنام وَمِنْكُمُ**" والصّواب– كما في "اللّسان"–: "في المقال".

١٣٤– وجاء في الصفحة نفسها أبيات رائيّة للسّيِّد الحميري، أوّلُها:

سَـــآخُذُ مـــن نَفْســـي لِنَفْســـي لَعَلّهـــا بِأَخْـذي لَهـا مِنْهـا تَزَحْـزَحُ عَـنْ **ســـتر**

والصّواب: ".. عَنْ سَقَرْ".

١٣٥– وجاء في الصفحة (٢١٣): "**والهامة: السجالة** في الدِّماغ، كأَنَّه **غرقي البيدقي**. ويقال: هما خلف **قونَسَةٍ** من هامته." والصّواب: "والنّعامَة: السَّحاة في الدِّماغ، كأَنَّها غِرْقِيء البَيْض." و".. خَلْفَ قَوْنَسِهِ". وأَظُنّ أَنّ ثَمَّ سقطاً غاب عن المحقِّق التَّبيهُ عليه، فَأَنا أُرَجَّح أَنّ اللذَيْنِ خلف قونس الفرس– كما ورد في النّصّ– هما العُصْفوران أو الدِّيكان.

وجاء في النص: "والعصفور: منبت النَّاصية **وقرنسته**" والصّواب: "وقوْنَسه".

وجاء في النّصّ أيضاً: "و **الشمامة:** الدائرة التي في العنق". والصّواب: "والسَّمامة".

وجاء كذلك: "**والنّامض:** طرف القنب، ويقال: **الكفلة**". ولعلّ الصّواب: "والنّاهض: طرف القنب، ويقال: الكَتِف". على أنّني أشكُّ في صِحَّة الجزء الأَوّل من النّصّ، إذ لم أقع على ما يشبهه فيما رجعت إليه من مظانّ، فهل الصواب: طَرَف القَتَب"؟؟.

وجاء في النص: "والنسر: باطن الحافر كالحصى والنوى"، وهذا كلام لا يستقيم. فإذا اطلعنا ما ورد في "المخصَّص"[٩١]– حيث يذكر أنّ النّسر باطن الحافر– وما ورد في "نهاية الأرب"[٩٢]– حيث يذكر أنّ النّسر ما تطاير من أسفل الحافر كالنّوى– أدْركنا أنّ هناك سقطاً يمكن إكماله بما يشبه ما يلي:

"والنّسر: باطن الحافر، [وما يتطاير عن أسفله] كالحصى والنّوى".

وجاء في النّصّ أيضاً: "والصَّقران: موضعا **الصوت** من الخاصرتين". ولعلّ الصّواب: "موضعا السُّموط".

وجاء كذلك: "والسّعدانة: ما انجرد من ظهر ذراعي الفرس بمنزلة الحماتين [وهي] شعرات بيض تنبيت في اليد أو الرجل.." ولم أَجد فيما رجعت إليه من المظانّ أيّة علاقة للسّعدانة بالشّعرات البيض المذكورة. فإذا عرفنا أنّ كلمة [وهي] كانت زيادة من المحقِّق "يستقيم معها النّصّ". كما جاء في الهامش، أدركنا أنّ في النّصّ خللاً لم يفلح المحقِّق في تقويمه. وأغلب الظَّنّ أَنّ جملة "شعرات بيض تنبت في اليد أو الرِّجل" قد نقلها الناسخ إلى غير مكانها، فإنّ هذه يطلق عليها: الزرّق، وسنذكر، بعد قليل، ما نظنُّه صواب النّصّ.

وجاء أيضاً: "**والورسان:** حملاق العين الأعلى" والصّواب: "والورشان: حملاق العين.."، وتلا هذا النّصّ مباشرة: "وقيل: **الذرق** تحجيل يكون دوين **الشعرة**. وقال آخر: الزّرق بياض لا يطيف بالعظم كله ولكنه **رضخ**". فإذا أعدنا النّظر في النّصّ علق بوهمنا أنّ كلمة "وقيل" مقحمة، إذ لا اتّصال لها بما سبقها من كلام. وعند رجوعنا إلى ما رجَّحناه من وجود خطأ نسخ تمَّ به نقل فقرة إلى غير موضعها، يقع في أنفسنا أنّ النّصّ خليق بأن يكون:

٩١- المخصص ج(٦) ص(١٤٥).

٩٢- نهاية الأرب في فنون الأدب- للنويري- طبعة دار الكتب. ج(١٠) ص(٥).

"والورشان: حملاق العين الأعلى. [والزرق: شعرات بيض تنبت في اليد أو الرِّجل] وقيل: **الزرق** تحجيل يكون دوين **الأشعر**. وقال آخر: الزرق بياض لا يطيف بالعظم كله ولكنه **وضح**".

١٣٦- وجاء في النص- ص(٢١٨)-: "**واستقلتهم** بعير أعور" وهذا خطأ طباعة صوابه: "واسْتَقْبَلَهُمْ".

وجاء في الهامش تعليقاً على بيت لجرير ورد في النص: "ثعلبة: القبيلة. وهي ثعلبة بن سعد ابن ذبيان. وفي أسد بن خزيمة ثعلبة أيضاً، وهي ثعلبة بن **رودان** بن أسد بن خزيمة" وصواب الأخيرة: "ثعلبة بن دودان". وما جاء في الهامش كلّه وهم وخطأ. والصّواب أنّ المقصود ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، رهط عتيبة بن الحارث ابن شهاب، فإنّ جريراً لا يفخر ببني ذبيان ولا ببني أسد، بل بقومه بني يربوع.

وفي الهامش أيضاً: "**رباحاً**: قبيلة أيضاً وهي **رباح** بن يربوع" والصّواب: "رياحاً" و"رياح".

١٣٧- وجاء في النص- ص(٢١٩)- في سند حديث أُمِّ معبد:

"... حدثنا مكرم بن محرز بن المهدي **عن** عبدالرحمن بن عمرو الخزاعيّ من ولد أم معبد، بقديد، قال: حدّثني أبي محرز بن المهدي عن **جدّه حكيم** بن هشام عن أبيه حبيش بن خالد قتيل البطحاء..".

أقول: لرواية هذا الحديث عدَّة طرق منها هذه الطريق. وقد وجدتُها في " بلاغات النِّساء"[٩٣] على الشكل التّالي: مكرم بن محرز بن المهدي **بن** عبدالرحمن بن عمرو بن خويلد الخزاعيّ، عن أبيه محرز بن المهدي، عن حِزام بن هشام بن حبيش، عن

٩٣- بلاغات النساء لطيفور- دار النهضة الحديثة بيروت سنة ١٩٧٢. ص(٦٥).

أبيه هشام عن جده حبيش بن خالد. وهذا يدلنا على أنّ الصّواب في السَّند الوارد في النّصّ: ".. بن المهدي بن عبدالرحمن.." و"عن حزام بن هشام عن أبيه [عن جده] حبيش بن خالد"..

وجاء في الصّفحة نفسها أنّ دليل الرّسول ﷺ كان عبدالله بن الأَرقط، والصّواب: عبدالله بن الأُرَيْقِط– بصيغة التصغير– كما ضُبِط في "الإصابة"[٩٤]، وكما هو في جميع المصادر التي روت الخبر.

وجاء في الحديث: "وكانت برزة جلدة **تختبئ** بفناء القبة" وهو تصحيف تكرر في "اللسان" (برز)، صوابه: "تَحْتَبي".

١٣٨– وجاء في النّصّ– ص(٢٢٠)–: "وكان القوم مرملين **مشتين**.." وهي رواية صحيحة. غير أنّ الشَّرح– ص(٢٢٢)– يذكر: "مُسْنِتين"، وهي رواية أخرى، ولم يُنَبِّه المحقق على هذا الاختلاف.

وجاء في النص: "**فحلبت** فيه ثجّاً "، والصّواب: "فَحَلبَ".

وجاء فيه: "أَعنزاً عجافاً يتساوكن هزلى **ضجا هدّهن** قليل". وفي "غريب الحديث"[٩٥] "ضَبْحاً مُخُّهُنَّ قَليل". ولم أجد لـ"هدّهن" وجهاً، فالهدّ الهدم، والهدّ الرجل الضعيف.

وجاء في النص أيضاً: "والشَّاء عازب حيالّ" بتشديد اللام، والصّواب بالتخفيف.

وجاء فيه كذلك: "قالت: والله إلا أنه مرّ بنا" والصّواب: [لا] والله، إلاّ أنّه مرَّ بنا".

وجاء في النص: "رأيتُ رَجُلاً ظاهر الوَضاءة، **بلج** الوجه، حسن **الوجه**، لم يعبه **ثَجْلَة**، ولم يزر صُقلة" والصّواب: "أَبْلَجَ الوْجْه، حسَنَ الخلْق، لَمْ يعبه ثُجْلَة، ولم يزرِ [به] صُقْلَة."

٩٤- الإصابة ج(٢) ص(٢٧٤).

٩٥- غريب الحديث- لابن قتيبة- تحقيق عبدالله الجبوري. مطبعة العاني بغداد سنة ١٩٧٧. ج(١) ص(٤٦٣).

وجاء أيضاً: "**راحة** لا **بائن** من طول.." والصّواب: "ربعة" كما في جميع المصادر الّتي رجعت إليها. أمّا "بائن" فهي رواية أشار إليها ابن قُتَيْبَة، فيمكن قبولها لولا ورود "يأيس" في الشّرح- ص(٢٢٤)- وما ورد في المصادر: "لا يائس من طول.."، وأراه الصّواب.

وجاء كذلك: "فهو **أنظر** الفِتيَةُ عُوداً" والصّواب: "أَنْضَرُ".

وجاء في النّصّ أيضاً: "لا عابس ولا معتدّ"، ثم ورد في الشرح: مغتدّ، وفُسِّر هناك بِالمَلُوم.

وقال: "ورواه ابْنُ قُتَيْبَة: لا عابس ولا معتمد، بالعين، وذهب إلى العداء.." فهذا يحصرنا في اختيار "مُفَنَّد" بديلاً عمّا جاء في النَّصّ، إذ إنّ المصادر ذكرت هاتين الروايتين فقط.

١٣٩- وجاء في النّصّ- ص(٢٢١)-

جَـزَى اللـه رَبُّ النّـاسِ حـين جَزَائِـهِ رَفيقَـيْنِ **نـالا** خَيْمَتَـيْ أُمِّ مَعْبَـدِ

والصّواب- عن "الفائق"[٩٦] و"بلاغات النساء"[٩٧]: "خَيْرَ جَزائِهِ" و"قالا خَيْمَتيْ..".

وجاء في هذه الأبيات:

سَـلُوا أُخْـتَكُمْ عَـنْ شـائها **وإمائهـا** فـإنُكُمُ إنْ تَسْـألوا الشَّـاءَ تَشْـهَد
دُعـاءٌ لشـاة حائـل فتحَلَّبَـتْ لـهُ بصَـريحٍ ضـرَّةُ الشّـاةِ **تزبـدُ**

٩٦- الفائق في غريب الحديث، للزمخشري- تحقيق البجاوي وأبو الفضل إبراهيم- مطبعة عيسى البابي الحلبي سنة ١٩٧١ ج(١) ص(٩٥).
٩٧- بلاغات النساء ص(٦٧).

والصّـواب: "وَإنائِهـا" و"مُزْبِـدِ". وجـاء فـي المصـادر: "عـن شَـاتها" و"إنْ تَسْـألوا الشَّـاةَ"، و"دَعاها لِشاةٍ". على أنّ ما في النّصّ له وجه.

١٤٠- وجـاء فـي الصـفحة (٢٢٢): "**والمســنون:** الـداخلون فـي السَّـنة" والصـواب: "والمُسْنِتون".

وجاء أيضاً: "وكذلك يقال: نفج الرجل، إذا فتح ما بين رجليه ليبول".

والصّواب: " تَفاجَّ الرَّجل".

وجاء في الصفحة نفسها عند ذكر الأقداح- عن الكِسائيّ-: "ثُمّ **العسف،** وهو يروي الأَربعة، ثم القدح، وهو يروي اثنين، ثم القعب، وهو يروي واحداً".

ولكـن جـاء فـي "غريـب الحـديث"[٩٨] عـن الكسـائيّ أيضـاً: "ثـم العُـسّ يـروي الثلاثـة والأَربعة... ثم القعب يروي الرَّجل". والعَسْف: القدح الضخم. غير أنّني أُرَجِّح ما جاء في "غريب الحديث" فكذلك جاء في "فقه اللغة"[٩٩] عند ذكر ترتيب الأقداح، إذ جاء بالقعب والقدح والعسّ متتالين.

٩٨- غريب الحديث: ج (١) ص(٤٦٨).
٩٩- فقه اللغة وسرّ العربية للثعالبي- مطبعة مصطفى محمد سنة ١٩٣٨ ص(٣٨٤).

١٤١- وجاء في الصفحة (٢٢٣): "فحلبت فيه **بخّاً**، أي صبّاً. يقال **بخبخت** الماء وغيره، إذا صببته" والصّواب، عن اللسان (ثجج): "ثجّاً" و"ثجثجت الماء..".

وجاء بيت لكعب بن زهير، صدره: "**حزق** تَعاوَرَها السِّفار فَجِسْمُها" والصواب: "حَرْف".

وجاء فيها أيضاً: وبعضهم يرويه: **تساوكن** هزلا، أي قد تساويْن في الهزال كأنَّهن اشتركن فيه".

وهذا خطأ صوابه: "تشارَكْنَ هُزْلاً ".

وجاء كذلك: "**والحياك**: جمع حائل، وهذا خطأ طباعة صوابُه: "والحيال".

وجاء أيضاً: "ولم **يفته** صقله" والصواب كما جاء في النص- ص(٢٢٠)- والمصادر الأخرى: "ولم يزربه صُقْلَة ".

١٤٢- وجاء في الصفحة (٢٢٤): "**والنطف**: أن يطول هدب العين حتى ينعطف". والصواب: "والغَطَف".

وجاء في الصفحة نفسها: "ولا **يأيس** من طول. تقول ليس بعظيم الطول فيأيس مطاولة من مطاولته" والصواب: "يائس" و"فيؤيس" كما في "غريب الحديث". والزّجاجيّ يكثر الرواية- في هذا الخبر- عن ابن قتيبة.

وجاء فيها أيضاً: "والضّر: لحم الضّرع" والصّواب: "والضّرّة".

وجاء كذلك: "فأما الأُربة، بالضمّ: **فالعقد**" والصّواب: "فالعُقْدَة ".

١٤٣- وجاء في النّص- ص(٢٢٧)- شعرٌ للأَحوص كان البيت الثّاني منه:

ظَلَلْتَ كأَنّ دَمْعَكَ سَلْكُ نَظْمٍ	هَوى **سيفا** فَأَسْلَمَهُ النِّظامُ

وربما كان الصواب: "هَوى سَبْقاً. وفي "أمالي الزّجاجيّ"[١٠٠]: "هَوى نَسَقاً" وجاء البيت الرابع من هذه الأبيات:

كَأَنك مِنْ تَذَكُّرِ أُمِّ حَفْصٍ سَقى بَلَداً تَحلُّ بِهِ الغَمامُ

وعندما رجعت إلى "أمالي الزّجاجيّ" وجدت أنّ هناك سقطاً قاد إليه ورود "أم حفص" في نهاية صدر البيت الرابع والسادس هناك، فأدّى ذلك إلى انتقال نظر الناسخ، فأكمل البيت الرابع بعجز السادس. والصّواب كما يلي:

كأَنَّك مِنْ تذكُّر أُمِّ حَفْصٍ [وَحَبْلُ وصالها خَلَقٌ رِمامُ
صَريعُ مُدامةٍ غَلَبَتْ عليْه تموتُ لَها الْمَفاصِلُ والْعِظامُ
وَأَنى مِنْ بِلادِكِ أُمَّ حَفْصٍ] سَقى بَلداً تحلُّ بِهِ الْغَمامُ

وجاء عجز الأَخير من هذه الأبيات: "وإلّا **مضّ** مَفْرَقَكَ الْحُسامُ" وصوابه: "وإلّا عَضَّ".

١٠٠- أمالي الزجاجي- ص(٨٠).

١٤٤- وجاء في النّص- ص(٢٢٨)-: "ومنه قول الطِّرِمّاح في تشبيهه **الرماة** بالحمام" والصواب: "الرماد".

وجاء أيضاً: "**وأمّا** الخليل والمازنيّ..." والصواب- كما يقتضي السياق، وكما في الأمالي- "فأما الخليل والمازنيّ..".

١٤٥- وجاء- ص(٢٢٩)- صدر ثاني أبيات عمر بن أبي ربيعة العينيّة: "**أما** في رَسولٍ مِنْ ثَلاثِ كَواعِبٍ" والصّواب، كما في "أمالي الزّجاجيّ"- ص(٨٥)-: "أَتاني".

١٤٦- وجاء في النّص- ص(٢٣١)- من أبيات ابن دُرَيد:

لا يَغُرَّنْـك سـماحيي فَمُقْتـادي عَنيـفُ

والصّواب- عن "أمالي الزّجاجيّ" ص(٧١)-: "لايَغُرَّنَّكَ إسْماحي".

١٤٧- وجاء في الصفحة(٢٣٢): "والقيل: الملك". وفي "أمالي الزّجاجي" ص(٧٣): [جليس] الملك" وهو الصواب.

وجاء فيها أيضاً: "**والمستوفل**: المكروه". والصواب: "والمستوبل".

١٤٨- وجاء في النص- ص(٢٣٥)-: "وقال أبو القاسم: يقال أخطأ الرّجل في فعله **يخطيء** أخطاء فهو **مخطيء، والخطيء** في دينه يخطأ خطأ إذا أثم.." وهذا من الطباعة صوابه: "يخطئ" و"مخطئ" و"الخاطئ" وجاء أيضاً: "والقرْن **كالعقل**" والصواب: "كالعفل" بالفاء.

١٤٩- وجاء في النّص- ص(٢٣٦)-: "ولا انتفعت به **متى**"، والصواب: "منّي".

وجاء في الصفحة نفسها: "والكامخ عند أقحاح العرب: **السلامح**".

والصواب: "السُّلاح".

وجاء أيضاً: "فجعل يلمحه مغيظاً وظنّه **سلامحاً**، فقال بعضهم: إنّه كامخ: قد علمت فأيكم **كـخّ** بـه". وصـواب هذا النص: "وظَنَّه سُلاحاً، فقال بعضـهم: إنّـه كـامخ. [فقال]: قد علمت فأيُّكم كمخ به؟". وانظر "اللسان" (كمخ).

١٥٠- وجاء في النّصّ- ص(٢٣٨)-: "وكذلك كان ينشد قول الآخر:

أَلَـمْ تَـرَ مـا لاقَيْـتُ والـدَّهْرُ أَعْصُـرٌ وَمَـنْ يَتَمَـلَّ الْعَـيْشَ يَـرْأَ وَيِسْـمَعِ

"بتحقيق الهمزة" ثم ذكر في الحاشية: "في الأَصْل (بتخفيف)، وهو خطأ بيِّن". وهذا وهم قاده إليه مُحَقِّق كتاب "أمالي الزّجاجيّ" حيث أكّد هناك تحقيق الهمزة. والصّواب: "بتخفيف الهمزة" كما جاء في الأصل. فالنّصُّ يورد أَنَّ المازنيَّ كان يختار أنْ يروي بيت سُراقة البرقيّ: "لم تَرَياه" بتخفيف الهمزة، لأنه كان يرى أنّ الزِّحاف أيْسَرُ مِنْ ردِّ هذا إلى أصله. وكذلك يُنْشِد قول الآخر..إلخ، أي أنّه كان ينشده بتخفيف الهمزة.

وجاء في الصّفحة نفسها: "في قول الله عزّ وجل: (لَقَدْ كانَ **لسباء** في مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنّتانِ عَنْ يَمينٍ وشِمال)."، والصّواب: "في قول الله عزّ وجلّ: (لَقَدْ كان لِسَبأٍ في مَسْكَنِهِمْ آيةٌ، جنتانِ عنْ يمينٍ وَشِمالٍ)"، ولعلّ أوّل ما يجب على المحقِّق مراعاته تصحيح أخطاء النَّسخ والطّباعة في الآيات الكريمة...

وجاء في نفس الصّفحة أيضاً: "وكانوا يأخذون من الماء بقدر **الحكيمة**"، ولعل الصواب:

"بقدر الحكْمة".

وجاء فيها كذلك: (وَبَدَّلْناهُمْ **بجنّتِّهم** جَنَّتيْن)، وصواب الآية: (وَبَدَّلْناهُمْ بَجَنّتَيْهِمْ جَنَّتَيْن).

وجاء فيها أيضاً: "**والأصل** شجر شبيه بالطرفاء"، والصواب: "والأثْل".

وجاء كذلك: "قال **بنينا** أرضهم خير أرض وشجرهم خير شجر، خرّب الله أرضهم وجعل شجرهم **شجر** شرّ شجر"، والصوابُ: "بينا أرضهم..."، و"شجرهم شّر شجر" بحذف (شجر) الزائدة.

١٥١- وجاء في النّصّ- ص(٢٤٠)-: "**فقد** ذلك غير جائز إلّا على ضرب من الحكاية"، والصواب: "فقلت".

١٥٢- وجاء في النّصّ- ص(٢٤١)- أول أبيات لذي الرُّمّة:

تَقُولُ عَجُوزٌ مَدْرَجي مُتَرَوِّجاً عَلى بابِها مِنْ عِنْدِ أَهْلي وَغادِيا

ثم لا يورد قول العجوز، إذ سقط من النّصّ بيتٌ يتلو هذا، هو:

[أَذو زَوْجَةٍ بالْمِصْرِ أَمْ ذو قَرابَةٍ أَراكَ لَها بالْبَصْرَةِ الْعامَ ثاويا]

وجاء صدر آخر هذه الأبيات: "ومَا الخَرقُ مِنْهُ يَرْهَبون وَلا **الحيا**"، والصواب: "وَلا الْخَنَا".

١٥٣- وجاء في النّص- ص(٢٤٢)-: "هل **الحر** في كلامي؟"

والصواب: "هل ألحن في كلامي؟".

وجاء في الصَّفحة نفسها: "ثم **حييته** في يوم الجمعة "، والصواب: "ثم جئتُه".

وجاء كذلك: "فلئن كنتم صادقين لقد **قصّرتم**"، والصواب: "قَصَدْتُم".

١٥٤- وجاء في النّص- ص(٢٤٣)-: "أنشدنا الأخفش والزَّجّاج، قال:"، "والصواب: "قالا:".

١٥٥- وجاء في النّص- ص(٢٤٥) من أبيات للعرجيّ:

مَخَافَـــةَ الْواشـــينَ أَنْ يَفطَنـــوا **بشـــــاتها**، وَالكاشِـــحُ **المـــــزمج**

وصواب العجز: "بشِأْنِها، والكاشح المُزْعِجِ".

وجاء في هذه الصّفحة أيضاً: "فأخذ **برحله** من ورائه". والصواب: "فأخذ بِرِجْلِه".

هذا جلُّ ما وقفت عليه في كتاب "أخبار أَبي القاسم الزّجّاجيّ" من خلل أو وهم، لم أَتطرّقْ فيه إلّا لما وجدته في النّص المحقَّق وحواشيه، وأهملت التعليق على المقدّمة والفهارس. وكنت قد أغفلت كثيراً من أَخطاء الطَّباعة التّي وقعتُ عليها في الكتاب، فلمّا وجدت أنّ جزءاً وافراً منها لم يرد في جدول التّصحيحات الذي نشره الأستاذ الدكتور عبد الحسين المبارك في مجلة "المورد"، آثرت أن أذْكُرَ ما فاته هنا، إكمالاً للبحث، وإسهاماً في تيسير الإفادة من الكتاب.

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٤	١٧	(تبع)	(تيع)
٢٤	١٨	التفهافت	التهافت

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٤	١٨	والإسراع	الإسراع
٢٤	١٩	التابع	التتابع
٢٤	١٩	الهافت	التهافت
٢٨	٢١	عمر	عمرو
٣٠	١٦	أخذر	أحذر
٣٩	٩	نهوة	شهوة
٤٤	٢٢	(١٣)	(١١٣)
٥٣	٣	انشدنا ثعلب انشدنا الرياشي	أنشدنا ثعلب [قال] أنشدنا الرياشيّ
٥٨	١٥	تحمل	يحمل
٦٠	١١	رديّاً	رذيّاً
٦١	٢	أنّ	إنّ
٦٢	٦	الحسن بي علي	الحسن بن علي
٦٢	٢٢	واستغفروا	واستغورا
٦٧	١٢	أَقِلْ قَرْناً	أُقِلْ قِرْناً
٦٩	٢	تسحُبُ	تسحَبُ
٧١	٣	(٢٣٤)	(يحذف الرقم)
٧١	٥	(٢٣٥)	(٢٣٤)
٧١	٦	لنفسه	لنفسه (٢٣٥)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٧٤	١٤	فشمتهم	فتشمتهم
٧٦	١٤	عدوت	غدوت
٨١	١	واعملها	وأعملها
٨١	١٦	الأماني	الأمالي
٨٣	٣	أخبرني الخُتَّلي عن الاصمعي	أخبرني الخُتَّلي [عن أبي يعلى] عن الأصمعي.
٨٣	١٥	النطف	النُّطُقُ
٨٣	١٧	أخبارنا	أخبرنا
٨٤	٥	نقيّ	نفيّ
٨٥	٢٠	مسلم	سَلْم
٨٦	١٦– ١٧	فقال بَرِّكْ يا أمير المؤمنين فقال برّك يا أمير المؤمنين فقال برِّك يا أمير المؤمنين	فقال بَرِّكْ يا أميَر المؤمنين [فسكت] فقال بَرِّكْ يا أمير المؤمنين
٩٦	١٦	١٠٩	١٠٥
٩٧	٣	بعد حَلو العيش مرَّهْ	بَعْدَ حُلْوِ الْعَيْشِ مُرُّهْ
١٠٧	١٤	إليهم	أيُّهم
١٠٨	٢١	لِمَ أُعْرِبَتْ؟ أيّ	لم أعربت أيّ
١٠٩	١٠	فصارتا كهو	فصارتا أكثر

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١٠	٩	القَرّ	الغَرّ
١٢٠	٤	والكؤالك	والكَوَأَلْلَ
١٢٠	٥	والدينة	والدِّنَّبَة
١٢٠	٨	يقال له: الشعر	يقال له: الشَّفر
١٢٠	١٣	واستنورا الله	واسْتَغْوِرا الله
١٢٠	١٣	النيرة	الغيرة
١٢٠	١٦	والسغّان: الرمح الباردة	والشَّفّان*: الريح الباردة
١٢١	٢٣	وانتفعوا	وانتفعوا
١٣٢	٧	رجعت	[و] رجعت
١٣٧	٧	بدواً	بدو
١٣٧	٧	تأويلة	تاويله
١٣٧	٢١	تصرّ	قَصّرَ
١٤٤	٧	أخذهم	آخذهم
١٤٥	١٠	قاتل	خاتل
١٥٠	١٤	سيبويه (٧١)	سيبويه
١٥١	٢	الذكر (٧٢)	الذكر (٧١)
١٦١	٨	لو أنهم	لَوَانّهُمُ
١٦١	١٩	ممنّاهما	"منّاهما

* كنت ذكرت في – ذيول وملاحظات (٤)- أن السفّان (بالسين المهملة) هي الريح الباردة، فالسوافن هي الرياح. على أنه ظهر لي أن الصواب: "الشفّان" بالشين المعجمة.

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٦٥	١٩	المقاييس ١٢٣/١	المقاييس ١٧٣/١
١٦٥	٢٠	وثجّاً	وبجّاً
١٨٠	٢	إذا إذا	إذا
٢٠٤	١١	ماء عذب وتفاح	ماء عذب ونقاخ
٢٠٨	١٦	عن أبيه جعفر	عن أبيه [عن] جعفر
٢١٣	٢١	اللسان "سعيد"	اللسان "سعد"
٢١٣	٢٣	فرج القطا	فرخ القطا
٢١٦	٩	سعيد بن سعدة	سعيد بن مسعدة
٢٢٣	٢٠	توارتها	توارثها
٢٢٦	٩	فروي	فرؤي
٢٢٦	١١	انغلّت	أنغلت
٢٢٦	١٨	حدثني سلام	حدثني ابن سلّام
٢٣٩	١٧	في المصيراني	في المصير إلّي

كُلُّ أخطاء الطّباعة هذه فاتت الأُستاذ الدكتور عبد الحسين المبارك، عند نشر مقاله– حول "أخبار أبي القاسم الزّجّاجيّ"– الذي لم يسلم بدوره من هنات وشوائب، رأيت أن أُذَيِّلَ بحثي هذا بها، غير منتقصٍ لما بُذل فيه من جَهْد خليق بالتّقدير، بل هادفاً إلى تسهيل الْانتفاع بالبحث والإفادة منه. وهاكم ما عنّ لي من ملاحظات وتعاليق على جدول الخطأ والصواب الذي نشره الدكتور في بحثه.

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب

٣٦١	١	الذرَ	الذرِّ
٣٦١	٦	٥	٦
٣٦١	٧	(تحذف)	(انظر: "ذيول وملاحظات-٤-" ص١٠٨)
الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٦١	٨	نقول	يقول
٣٦١	١١	المختل المخال	المختل الحال
٣٦١	١٦	هـ ١٥	هـ١٥٠
٣٦١	١٩	عارضى بنا: تٍ تلك التي	عارِضَىْ بَنانٍ: تِلْكَ الّتي
٣٦١	٢٢	١٥	١٤
٣٦١	٢٥	(تحذف)	فَنَفَحَتْها
٣٦٢	٨	رايح	رائج
٣٦٢	٢١	١٥	١٦
٣٦٣	٥	عاضل	عاظل
٣٦٣	٦	تعاضل الجراد	تعاظل الجراد
٣٦٣	٧	الضغاط	الضفّاط
٣٦٣	٨	وظهر للاسودان لمن عنده التمر والماء	وظهر التمر. والأسودان عنده: التَّمْر والماء
الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٦٣	١١	منصتها	لنعتها

٣٦٣	٢٦	وحيما	وحيا
٣٦٤	٢	١٥	١٦
٣٦٤	٢	الضالع	الصالغ (وصححت خطأ)
٣٦٤	٧	(مكررة وتحذف)	وقسبت قسوبا
٣٦٤	١٣	٢٠	١٩
٣٦٤	١٥	محرّر شائها	مجرّر شائها(وصححت خطأ)
٣٦٤	٢١	ونقاح	وقعاع
٣٦٤	٢٥	٢١	١٢
٣٦٤	٢٨	فبحلت	فتحبّلت
٣٦٤	٣١	–	١٧
٣٦٤	٣٢	–	١٤
٣٦٤	٣٢	الغرّ	الغرر (وصححت خطأ)
الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٦٤	٣٣	١	١٥
٣٦٤	٣٥	وكسر الخبز	وكسر الخيمة
٣٦٥	٨	النخل	النحل (صححت خطأ، وانظر ص١٥٤ من الكتاب)
٣٦٦	١٢	تحنت	تحنن
٣٦٦	٢٣	فمن	نمنّ
٣٦٦	٢٨	١٧٢	٢٧٢
٣٦٧	٥	ازدية	ازدرية

٣٦٧	١٢	٧	٢٧
٣٦٧	٢٥	(تضاف..الخ)	تحذف الإضافة لوجودها في ص٢٧٥ من الكتاب
٣٦٧	٢٨	تحذف لفظة "اليزيدي"	بل تبقى. فالأبيات له
٣٦٧	٣١	تضاف: لقد..	تضاف: ١٥٣ لقد..
الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٦٧	٣٢	تضاف: النخل	تضاف: ١٥٤ النخل
٣٦٧	٣٤	(تضاف..الخ)	تحذف الإضافة لوجودها في ص٢٧٥ من الكتاب
٣٦٨	٤	١٥	١٦
٣٦٨	٥	١٧	١٨
٣٦٨	١٥	--	٢٧٨ ٢٠
٣٦٨	٢٠	الفزاري	الغزاري
٣٦٨	٢٤	تقى	تقي
٣٦٨	٢٥	٦	٥
٣٦٨		٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١	تحذف الأسطر جميعها فقد وردت في الجدول ص٣٦٧
٣٦٩	٦		يحذف السطر
٣٦٩	١٨	دواحاً: دواخاً	دواخاً: دواخساً
الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٦٩	٢٥	اكرم- اكرم	الحرم- الحرم

٣٦٩	٢٦	قافية اللام	قافية الميم
٣٦٩	٣٠	بني، بنو	وبني، وبنو
٣٦٩	٣٣	٢٨٥	٢٨٦
٣٧٠	٩		يحذف السطر لأنّه مكرّر في الصفحة نفسها
٣٧٠	١٢	ادريسي	إدريس
٣٧٠	١٣	نوبخت	نو نجت
٣٧٠	٢٥	قبل	قيل

وقبل أنْ أُنهيَ هذا البحث، أجد لزاماً عليّ أن أعرض إلى أمرين لا أرى لي مندوحة عن ذكرهما، أوّلهما أنّ هذا البحث لا يجوز أن يُنْظَر إليه على أَنّه مستقِلٌّ بذاته، بل هو مُكَمِّل لأبحاث سبقت، هي:

أ- بحث الدّكتور إبراهيم السّامرّائي- " مع تحقيق كتب التراث"- المنشور في العدد المزدوج (١١، ١٢) من مجلة مجمع اللغة العربية الأردنيّ.

ب- الجزء الخاص ببحث الدكتور السّامرّائي في تعليقاتي المنشورة في العدد المزدوج (٢١، ٢٢) من مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ضمن مقالي: "ذيول وملاحظات -٤-".

ج- جدول الخطأ والصّواب الذي نشره الدّكتور عبد الحسين المبارك في العدد الثالث من المجلد الثاني عشر من مجلة "المورد"، ضمن مقاله- حول "أخبار أبي القاسم الزّجّاجيّ".

وثانيهما: أنّ عملي هذا– وما سبق أن نشرتُه ضمن "الذيول والملاحظات" لايزيد على كونه جَمعاً لتعاليق وملاحظات كانت ثمرة قراءة جادّة للكتاب، ولا أقول إنني استوفَيْتُ كلَّ ما في الكتاب من نقص يوجب الإكمال، أو غلط يقتضي التّصويب، أو سهو يحسن التنبيه عليه، على أنّ ما سردته قد يُفَسِّر ما دعا إليه الأستاذ السّامرّائي من إعادة تحقيق الكتاب، ويحثُّ محقِّقَه الفاضل على إعادة النّظر فيه.

وللأُستاذَيْن الكبيريَن تحيّة إكبارٍ وإجلال تليق بهما وبجهودهما المثمرة في خدمة لغتنا وتراثنا.